ملحق مجاني

١٦ صفحة
تصدر صباح
كل اربعاء

الاربعاء ١٤ شعبان ١٤١٤ هـ – الموافق ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٤ – العدد (١٧٤) – السنة الثانية عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - WEDNESDAY - JANUARY 26 -1994 NO (174) VOL2 AMMAN - JORDAN

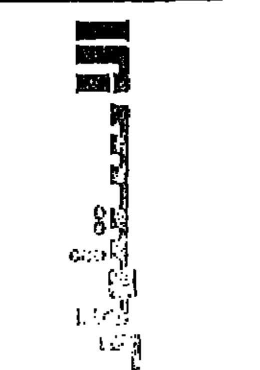


ملاحق اسبوعية تصدر
عن جريدة

قضايا سياسية

الشباب والسيارات



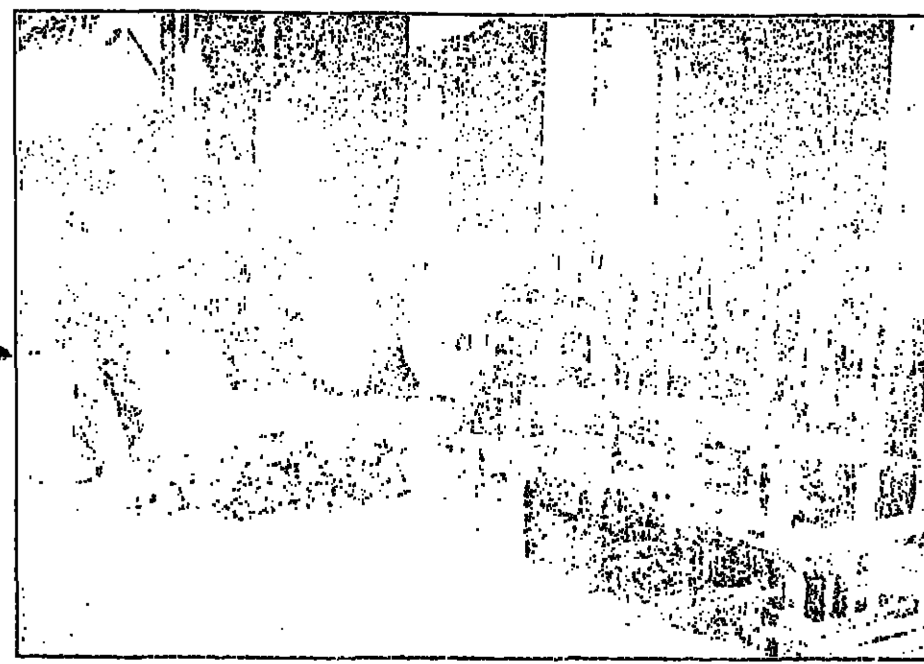


دور المؤسسات الصغيرة في الاقتصاد الاردني (٢)

٦٥٪ من المؤسسات الصغيرة يقل رأسمالها عن ٢٠٠٠ دينار

يعتبر القطاع غير المنظم في البلدان النامية واحدا من قطاعات الاقتصاد الرئيسية المستقبلة للقوى العاملة عند شيوع ظاهرة البطالة في مستوياتها، وتراجع حجم فرص العمل في قطاعات التشغيل الرئيسية، وتشير تجارب العديد من البلدان النامية التي توجه المزيد من الموارد المالية لتشجيع الاستثمار باتجاه خلق المزيد من فرص العمل، يحقق التشغيل الذاتي الذي يحافظ على قدرات النمو الاقتصادي، ويقلل الحد من البطالة، ويخفف التكاليف من اعباءها الاقتصادية والاجتماعية على المجتمع.

وفي هذا الاطار فإن دراسة الوضع المالي للقطاع غير المنظم في الحضر الاردني تستدعي منا نظره خاصة لتحليل تطورات الوضع المالي للمؤسسات غير المنتظمة من حيث دراسة قيمة راس المال لهذه المؤسسات عند انشائها، ومصادر التمويل، اضافة الى تطور وضعها المالي وذلك بدراسة القيمة الحالية لراس المال، ومعرفة الاحتياجات المالية المستقبلية لها في ضوء المصادر المالية المتوفرة، ومدى تطلع ادارات هذه المؤسسات لدور المؤسسات المصرفية في توفير الاحتياجات المستقبلية التوسع المنتظر في حجم اعمالها وما يتطلبه هذا التوسع من متطلبات مالية .



● مؤسسات صغيرة بحاجة الى تمويل

المؤسسات الصغيرة في الحضر الاردني وراس المال عند التاسيس :

تشير نتائج المسح الميداني الخاص بهذه الدراسة الى ان ما نسبته ٦٤.٨٪ من اجمالي المؤسسات الصغيرة ضمن القطاع غير المنظم كانت قيمة راسمالها عند التاسيس تقل عن (٢٠٠٠) دينار اردني، وان ما نسبته (١٨.١٪) من اجمالي المؤسسات، كانت قيمة راس مال كل منها عند التاسيس تتراوح ما بين (٢٠٠٠) الى (٥٩٩٩) دينارا، وكان ما نسبته (٦.٨٪) من اجمالي المؤسسات التي شملها المسح راس مالها هو (١٠,٠٠٠) دينار اردني او ما يزيد على ذلك .

ان نظرة تحليلية لقيمة راس المال عند التاسيس وفقا للنشاط الاقتصادي لهذه المؤسسات تشير بوضوح الى ان غالبية المؤسسات الصغيرة في كافة الانشطة الاقتصادية قد بدات اعمالها براس مال تقل قيمته الاجمالية عن (٢٠٠٠) دينار، الامر الذي يؤكد لنا اتصاف ملكية هذه المؤسسات بطابعها الفردي ومحدودية راس المال المطلوب توفيره لانشائها، هذا بالاضافة الى وجود عامل هام ضمن متطلبات انشاء هذه المؤسسات يتجاوز قلة راس المال الا وهو المهارة المتخصصة للقائمين عليها كل ضمن اطار عمله وفي مجال اختصاصه المهني ونشاط عمله الاقتصادي . (انظر جدول رقم ٤).

وكما تشير نتائج الدراسة الميدانية فإن قيمة راس المال عند التاسيس تقل عن (٢٠٠٠) دينار اردني بالنسبة للغالبية العظمى للمؤسسات على اختلاف انشطتها الاقتصادية، اذ تشكل نسبة مقدارها (٦٤.٩٪) من المؤسسات العاملة في قطاعات الصناعة والكهرباء والانشاءات والتجارة والخدمات، في حين ان (٤٥.٥٪) فقط من المؤسسات العاملة في قطاع المواصلات كانت قيمة راس مال كل منها تقل عن (٢٠٠٠) دينار، وما نسبته (٦.٨٪) منها تتطلب قيمة من راس المال عند الانشاء بمقدار (٢٠٠٠) دينار فاكثر، خاصة وان العمل ضمن هذه القطاع يتطلب توفير الموارد المالية لشراء المعدات الخاصة بهذا القطاع كوحدة واحدة مثل: سيارة اجرة، او باص نقل وغير ذلك من الاليات التي تتصف بارتفاع سعرها، وفيما يختص بالمؤسسات التي يتطلب انشاؤها راس مال لا يقل عن (١٠٠٠٠) دينار فقد شكلت نسبة مقدارها (٣٣.٢٪) من الاجمالي، وتركزت غالبيتها في قطاع التجارة يليه قطاع الخدمات .

وكما هو مبين من نتائج هذه الدراسة فإن توزيع المؤسسات الصغيرة في الحضر الاردني على مختلف الانشطة الاقتصادية تشير الى وضع تركيزها (بنسبة ٥٩.٨٪ منها) ضمن القطاع التجاري يليه في الاهمية النسبية قطاع الخدمات ثم القطاع الصناعي وهو امر ينسجم كما سبق واشرنا مع المهارات والخبرات الخاصة باصحاب هذه المؤسسات القائمين عليها والعاملين فيها للحساب الخاص.

وبالنسبة الى توزيع المؤسسات الصغيرة التي تقل قيمة راس مالها عن (٢٠٠٠) دينار تشكل نسبة مقدارها (٥٦.٤٪) من اجمالي المؤسسات غير المنتظمة في مدينة عمان، و (٧٩.٦٪) في الزرقاء، و (٧٧.٨٪) في مدينة اربد، كما ان نسبتها تصل الى (١٠٠٪) في الرصيفة، وتشكل نسبة مرتفعة في كل من الكرك والسلط والطفيلة ومعان وصويلح ومادبا والمفرق . (انظر جدول رقم ٥).

وقد ازدادت نسبة المؤسسات التي قدر راس مالها الحالي بانه (٢٠٠٠) دينار فاكثر في غالبية المناطق الحضرية والتي من بينها عمان ومادبا وصويلح والزرقاء والعقبة ومعان والسلط والطفيلة والكرك، وبالنسبة المؤسسات التي يزيد راس مالها الحالي عن (١٠٠٠٠) دينار فقد ارتفعت نسبتها الى اجمالي المؤسسات الصغيرة والعاملة في مدينة عمان ومادبا والعقبة والزرقاء والمفرق والطفيلة .

الاحتياجات المالية المستقبلية:

تبين من نتائج الدراسة الميدانية بان هنالك حاجة ماسة لزيادة حجم راس المال للمؤسسات الصغيرة، حيث اشارت هذه النتائج الى ان (٩٥٪) من هذه المؤسسات بحاجة الى موارد مالية بمبالغ تقل عن (٢٠٠٠) دينار، وان ما نسبته (٥٪) منها بحاجة الى مبلغ (٢٠٠٠) دينار فاكثر لتوسيع حجم العمل في بعض هذه المؤسسات .

وللتاكيد على اهمية توفير التسهيلات الائتمانية والمصرفية وتيسير شروط الاستفادة من القروض الخاصة بالمؤسسات صغيرة الحجم ويهدف توفير المزيد من الحوافز لتشجيع العمل للحساب الخاص والتشغيل الذاتي للعاملين فإن نتائج هذه الدراسة قد بينت بوضوح الى ان هنالك حاجة ماسة في هذه المرحلة لتوفير الاحتياجات المالية لهذه المؤسسات من خلال القطاع المصرفي، حيث اشارت نتائج الدراسة ان العديد من المؤسسات الصغيرة والعاملة ضمن كافة الانشطة الاقتصادية لديها رغبة بل وحاجة ملحة للمزيد من الموارد المالية من خلال البنوك، وان تشجيع القطاع الخاص على اخذ زمام المبادرة لتوفير القروض الميسرة للمؤسسات الصغيرة سيعود بالخير على عمل هذه



● محلات بحاجة الى تمويل ... دينار

تمويل القطاع المصرفي لتوسعات (المؤسسات الصغيرة) يساعدها على تطوير قدراتها وخلق فرص عمل جديدة

عملة جديدة في يوغسلافيا

اصدر بنك يوغسلافيا الوطني اوراق نقد جديدة بالدينار تعتبر حجر الزاوية في خطة اقتصادية لمحاربة التضخم الذي وصل الى مستويات فلكية.

وبدا تداول اوراق الدينار الجديدة التي تقول السلطات ان لها غطاء من الذهب والعملة الصعبة وبالتالي يمكن تحويلها بحرية. ويعاني اقتصاد يوغسلافيا من دمار ناجم عن العقوبات الاقتصادية والحرب في البوسنة وارتفاع التضخم الى معدل سنوي بلغ مليارا في المائة عام ١٩٩٣.

المؤسسات كما سيمكنها من تطوير قدراتها الانتاجية ويعمل على تعزيز دورها في خلق المزيد من فرص العمل، هذا مع ضرورة الاهتمام بتوفير هذه التسهيلات المصرفية والقروض الميسرة ليس فقط للمؤسسات العاملة ضمن المدن الكبيرة، وانما في التجمعات السكانية الاخرى بما يعزز اهداف التنمية ويدعم توجهاتنا لتحقيق المزيد من تكافؤ الفرص بين مختلف الاقاليم التنموية وبما يسهم في توفير فرص العمل ويحد من الهجرة السكانية الداخلية بين مختلف الاقاليم التنموية، خاصة وان هنالك رغبة اكيدة من قبل ادارات المؤسسات غير المنتظمة للتعامل مع القطاع المصرفي حال استجابة هذا القطاع للاحتياجات الحقيقية لهذه المؤسسات وايجاد الالية العملية المناسبة للتعامل فيما بينها وبين القطاع المصرفي عموما، مع ضرورة عدم التركيز على دور القطاع العام في هذا المجال، بل وحفز القطاع المصرفي الخاص على اخذ زمام المبادرة وطرح برامج اقراض عملية تنسجم مع الاحتياجات المالية الحقيقية لصغار المستثمرين في بلدنا .

■ انتهى

الحاجة ماسة لزيادة رساميل المؤسسات الصغيرة لتوسيع اعمالها

جدول رقم (٤)
توزيع المؤسسات حسب النشاط الاقتصادي وقيمة رأس المال بالدينار عند التأسيس وعددها

النشاط الاقتصادي	اقل من ٢٠٠٠	٢٠٠٠-٥٩٩٩	٦٠٠٠-٩٩٩٩	١٠٠٠٠ فاكثر	المجموع
تعدين	–	١	–	١	٢
صناعة	١٠٠	٣٢	١٥	٧	١٥٤
كهرباء	١	–	–	–	١
انشاءات	١٤	٢	٢	١	٢٠
تجارة	٣٧٧	٩٣	٦٨	٣٦	٥٧٧
مواصلات	٥	١	٤	١	١١
خدمات	١٤٥	٥١	١٥	١٧	٢٢٨
غير مبين	٤	–	–	–	٤
المجموع	٦٤٦	١٨٠	١٠٤	٦٨	٩٩٧
٪	٦٤.٨	١٨.١	١٠.٤	٦.٨	١٠٠

جدول رقم (٥)
توزيع المؤسسات حسب المناطق الحضرية وقيمة رأس المال بالدينار عند التأسيس وعددها

المناطق الحضرية	اقل من ٢٠٠٠	٢٠٠٠-٥٩٩٩	٦٠٠٠-٩٩٩٩	١٠٠٠٠ فاكثر	عدد	المجموع
عمان	٢٥٠	٩١	٦٦	٣٦	٤٤٣	٤٤.٤
مادبا	١٢	١١	١	١	٢٥	٢.٥
صويلح	١٢	٥	١	٥	٢٣	٢.٣
العقبة	١٦	١٧	٤	٧	٤٤	٤.٤
معان	١٤	٥	٥	٣	٢٧	٢.٧
الزرقاء	١٦٠	١٦	١٧	٨	٢٠١	٢٠.٢
الرصيفة	١٢	—	—	—	١٢	١.٢
اربد	١١٢	٢٥	٤	٣	١٤٤	١٤.٤
المفرق	٢٣	١	—	١	٢٥	٢.٥
الكرك	٨	٣	—	١	١٢	١.٢
الطفيلة	٦	١	٥	٢	١٤	١.٤
السلط	٢١	٥	١	—	٢٧	٢.٧
المجموع	٦٤٦	١٨٠	١٠٤	٦٨	٩٩٧	١٠٠.٠
٪	٦٤.٨	١٨.١	١٠.٤	٦.٨	١٠٠.٠	

المشروع يفتح الآفاق أمام استثمارات بـ ١٠٠ مليار دولار

١٣ مدينة في الضفة وغزة بكلفة ٣٠ مليار دولار

دور رئيسي ينتظر البنوك وشركات المقاولات والاستشارات الاردنية

«الاسواق» - القدس المحتلة

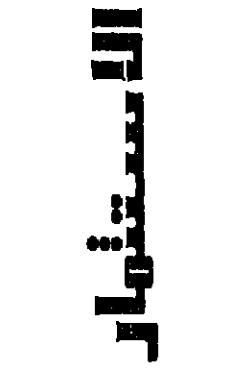
ستتسع كل مدينة من المدن الـ١٣ الجديدة المزمع اقامتها في الضفة الغربية المحتلة (١٠ مدن) وقطاع غزة (٣ مدن) لحوالي ٥٠ الف نسمة في المرحلة الاولى و٢٥٠ الف نسمة في مراحل لاحقة وتخدم مجموعة القرى المحيطة بها وقد قدرت الكلفة الاجمالية لهذه المدن ٣٠ مليار دولار. ولهذا الغرض تم اختيار عدة مواقع لاقامة هذه المدن وغيرها من المدن المستقبلية في المناطق التالية في الضفة الغربية:

موقع (١) بين الزبابدة وقباطية على طريق جنوب طوباس.
موقع (٢) بين الرامة وسيلة الظهر على طريق نابلس - جنين.
موقع (٣) طمون وبالقرب من طوباس
موقع (٤) على طريق بيسان اريحا «مربع النجمة».
موقع (٥) غرب جبال نابلس بين باقة وكفر عبوش
موقع (٦) في منطقة عقربة ويخدم بيتا وحوارية واليامون
موقع (٧) قرب قرية سلفيت
موقع (٨) في اراضي عين جالوت.
موقع (٩) يخدم منطقة عين سينا وسنجل وترمسعيا وجلجوليا.
موقع (١٠) يخدم قرى بيت ريما وعابود والنبي صالح
موقع (١١) في غور الاردن لتحويل المنطقة الحدودية الى مدينة ماهولة لا يدعي الجيش الاسرائيلي ان هذه حدوده الامنية بل تصبح منطقة حدود مفتوحة مع الضفة الشرقية.
موقع (١٢) ويخدم منطقة رمون والطيبة.
موقع (١٣) يخدم بيت لقيا وبيت سيرا وبيت عنان وبيت دقو والقبيبة
موقع (١٤) على طريق اريحا القدس
موقع (١٥) شمال البحر الميت
موقع (١٦) ويخدم منطقة طقوع وزعترة
موقع (١٧) ويخدم منطقة العروب وبيت امر وبيت فجار والشيوخ وسعير
موقع (١٨) يخدم قرى نوبا وبيت اولا وفراس وترقوميا
موقع (١٩) يخدم يطا وبني نعيم
موقع (٢٠) يخدم دوما الظاهرية وغيرها

اما في قطاع غزة فقد تم اختيار ثلاثة مواقع للمدن الجديدة هي :
موقع (١) قرية بيت لاهيا
موقع (٢) جنوب غزة في منطقة البريج
موقع (٣) مدينة خانيونس.

ووفقا للمعلومات هنا فان الاتصالات مستمرة مع المستثمرين العرب والاوروبيين واليابانيين للاستثمار في مشاريع هذه المدن التي تتطلب استثمارات ضخمة جدا، تتيح المجال لشركات المقاولات الفلسطينية والاردنية والعربية والدولية المشاركة في الانجاز ويأتي هذا المشروع في اطار التصورات الموضوعة لاسكان اللاجئين الذين يسكنون الآن في مخيمات الضفة الغربية وغزة ووفقا لتقديرات الخبراء الاقتصاديين الذين شاركوا في مؤتمر الاستثمار ورجال الاعمال الذي عقد في القدس المحتلة (فندق الامبسادور) في العشرين من شهر كانون الاول الماضي فان مشروع المدن الجديدة يقدر له ان يفتح الباب امام استثمارات خدمية عملاقة تقدر بمائة مليار دولار وعلى مدار العشر سنوات المقبلة في كافة المرافق الخاصة والعامة وكذلك في تطوير صناعة جادة وشبكة جديدة من الطرق وشبكة كهرباء ومحطات لاسلكية وشبكة لانتاج الطاقة ومصفاة للبترول ومرافق سياحية وتعليمية.

وفي تقدير هؤلاء الخبراء فان الامر يقتضي اقامة بنك للاسكان وبنك للانماء الصناعي وربما بنك آخر للسياحة. كما ان البنوك الاردنية التي ستعاد فتح فروعها قريبا سيكون لها دورها الرئيسي في ادارة تمويل مخطط التنمية والبناء الشامل المنتظر في الاراضي المحتلة.



الخطوط اليابانية تستغني عن ربع موظفيها

ستقوم شركة الخطوط الجوية اليابانية بتخفيض عدد الوظائف بحوالي ٥ الاف وظيفة اي حوالي ربع القوة العاملة لديها بالاضافة الى تخفيض استثمار راس المال استعدادا لمواجهة خسائر كبيرة متوقعة.

وقالت مصادر الشركة ان هذه الاجراءات تعتبر ضرورية بسبب ارتفاع قيمة الين الياباني مما جعل عملية المنافسة صعبة.

ان الشركة تستعد لمواجهة خسارة تصل الى حوالي ١٨١ مليون جنيه استرليني للعام المالي ١٩٩٣ والذي ينتهي في ٣١ اذار القادم. ويذكر ان خسائر الشركة للعام المالي ١٩٩٢ بلغت ٣٢٤ مليون جنيه استرليني.

هكذا في الاصل

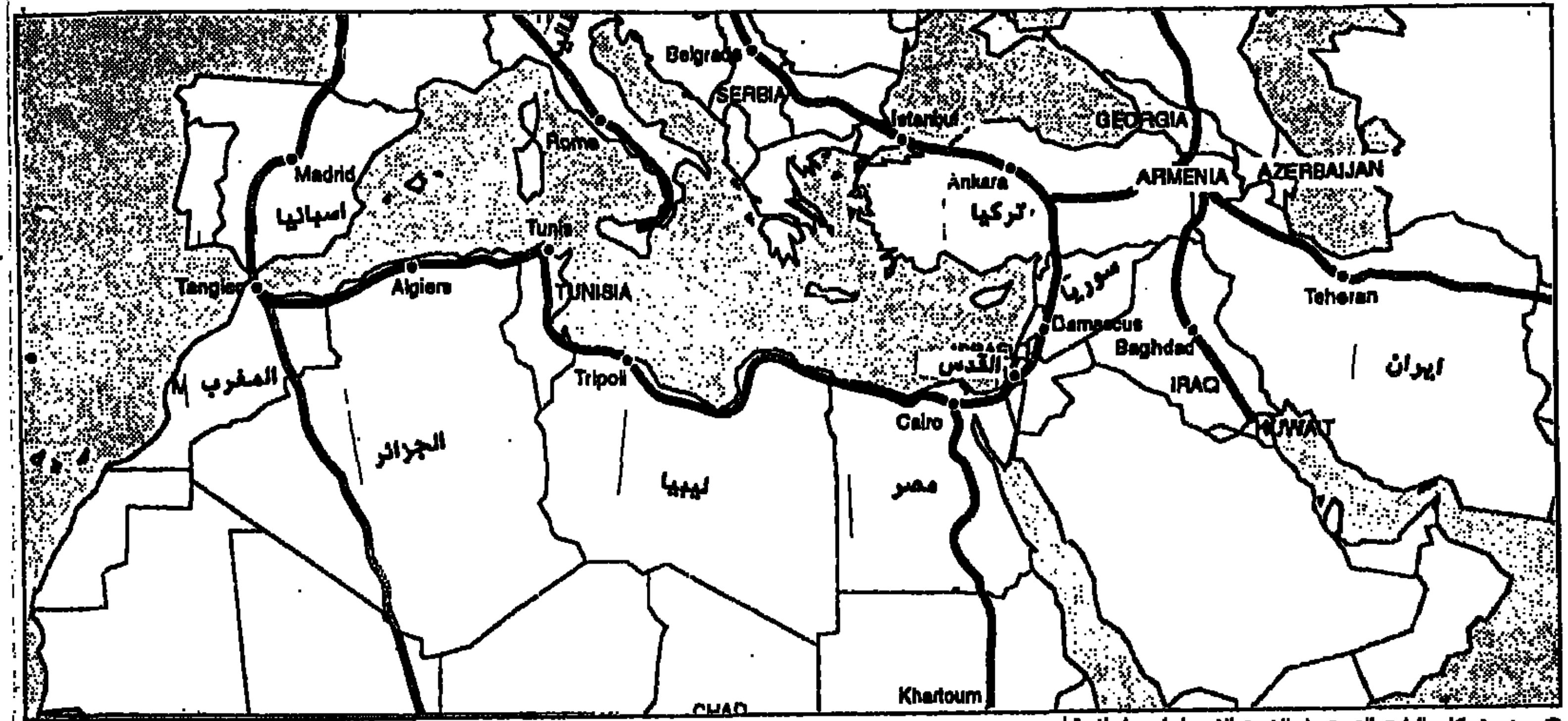
الأسواق
الاستثمار

اكتشاف نفطي في بحر بارنتس النرويجي

قالت شركة النفط النرويجية الحكومية ستاتويل انها اكتشفت نفطا في بحر بارنتس ولكن لم تختبر بعد الكشف الذي يعتقد انه لا يحتوي الا على ما بين اربعة وخمسة اطنان من النفط.
وقالت متحدثة باسم ستاتويل ان الشركة تنوي اجراء اختبار انتاج ولكنها اضافت تقول ان الشركة لا تعرف بعد ما اذا كان مثل هذا الاختبار مجديا اقتصاديا.
ولم تجر حتى الان اختبارات ناجحة لانتاج النفط في القطاع النرويجي من بحر بارنتس وعثر على النفط على عمق ٤٠٠ متر تحت الماء.
وذكرت المتحدثة ان الكشف سيكون غالبا صغيرا بدرجة لا يمكن معها اعتباره كشفا تجاريا حتى اذا نجح اختبار الانتاج.

البنك الدولي يكشف التفاصيل الكاملة للشبكات

١٨ مشروعا بريا وبحريا وجويا تربط الشرق الاوسط بأوروبا وافريقيا



● بعض شبكات الطرق التي تربط الشرق الاوسط باوروبا وافريقيا

(٥) ممرات بين الاردن والاراضي المحتلة باستدادات اقليمية

اورد تقرير حديث للبنك الدولي حول المشاريع الاقتصادية والتنموية والتخطيطية التي يمكن ان تواكب عملية السلام. تفاصيل لمشاريع المستقبل التي ستربط مختلف اطراف منطقة الشرق الاوسط انطلاقا من دور المشاريع الاقليمية في تثبيت دعائم السلام، فقد اشتمل التقرير على ١٨ مشروعا اقليميا تربط دول المنطقة من تركيا الى الشرق الاوسط الى شمال افريقيا. ومن هذه المشاريع اقامة طريق «اتوستراد» على طول ساحل المتوسط بطول ٦٠٠ كيلومتر وبكلفة تقديرية تبلغ ٦٠٠ مليون دولار. وهذا الطريق يبدأ من تركيا مخترقا الساحل السوري ثم اللبناني ثم الاسرائيلي ليصل الى شمال افريقيا، واعتبر الطريق الذي يربط دمشق ببيروت جزءا من هذا المشروع لكونه يربط سوريا وما خلفها من دول الخليج بالطريق الرئيسي على ساحل المتوسط والغاية من المشروع تشجيع التنقل السياحي والاتصال بين شعوب المنطقة. ويقول التقرير انه بعد السلام فان حركة التنقل ستزدهر خصوصا بين الاردن واسرائيل والاراضي المحتلة، وهو ما يمكن ان يؤدي الى اندماج اقتصادي اسرع للاراضي المحتلة في دائرة الانتماء الاقليمي وحدد التقرير خمسة ممرات اساسية تصل كلها بين الاردن والاراضي المحتلة واسرائيل وتقع هذه الممرات في مناطق اقتصادية مختلفة وتستند الى جسور مهمة هي (طولكرم - جسر المالح - اربد - طولكرم) (نابلس - جسر دامية - عمان) (القليلة - نابلس - القدس) (اريحا - جسر اللنبي - الاردن) (رفح - غزة - القدس - جسر الملك حسين - عمان) والطريق الاخيرة هي الاهم ولها ثقل اقليمي في حين ان الجسور الاخرى تعتبر محلية بابعاد اقليمية متفاوتة.

وذكر التقرير ان الدراسات الهندسية لانشاء طريق بيروت دمشق موجودة منذ عام ١٩٧٥.

وهي تربط بين البحر المتوسط وبين سوريا والعراق ودول الخليج. ويساعد في ابراز اهمية هذه الطريق اعادة تنشيط واعمار ميناء بيروت.

اما طريق العقبة بغداد فانه يعتبر من الطرق الحيوية التي اولاها التقرير اهمية كبيرة خصوصا اثناء الحرب العراقية الايرانية، وهذه الطريق على الجدول التنفيذي لمشاريع البنك الدولي.

وبين التقرير ان طريقا يربط العقبة بمصر كفيل بفتح دول المنطقة على بعضها، وهذا الطريق يحتاج الى توظيف استثمارات ضخمة لمدة من طابا الى ايلات ثم العقبة ثم الى المملكة العربية السعودية، وعلى الرغم من وجود هذا الطريق حاليا الا ان حركة التنقل المكثفة المتوقعة بعد السلام تستدعي ادخال تحسينات على شبكة الطرق في هذه المنطقة.

ومن بين الطرق المقترحة في التقرير مد طريق اوتوستراد يربط دول المغرب العربي بطول ٧٣٣٠ كيلومترا. وان الدراسات لاقامة هذا الاوتوستراد في طور الاعداد.



● احدى الطرق الدولية

الأسواق
الاستثمار

مراحل الربط تشمل الخليج والعراق وتركيا وايران والمغرب العربي

ويتناول التقرير ايضا الطريق الذي سيربط دول الخليج العربي انطلاقا من الحدود العراقية مرور بالكويت والسعودية وقطر والامارات العربية المتحدة وانتهاء بمسقط عاصمة سلطنة عمان بطول ١٧٥٠ كيلومترا.

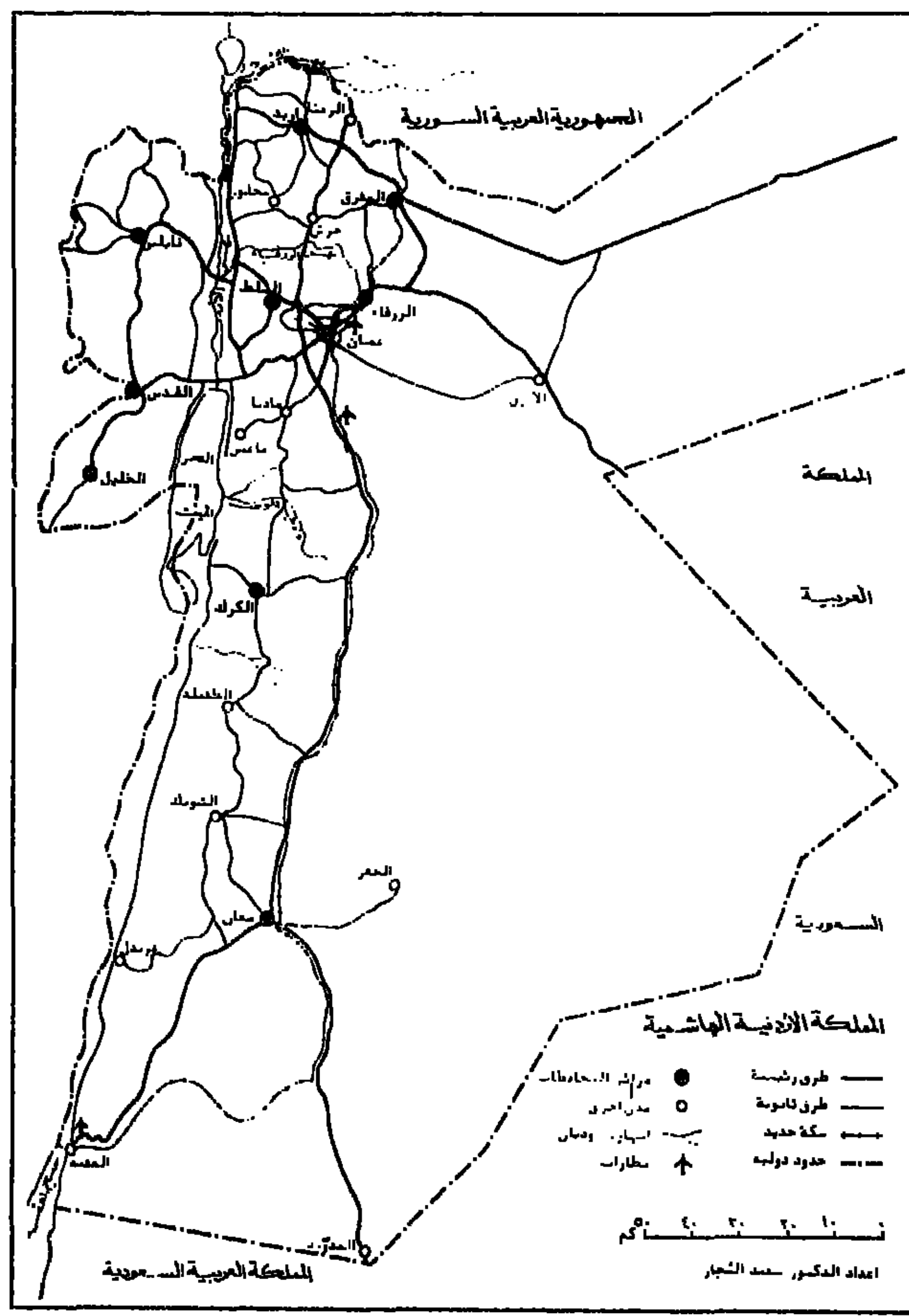
هذا بالاضافة الى شبكات من الطرق لربط عواصم دول مجلس التعاون مع السعودية والاماكن المقدسة ومنها طرق لها بعد اقليمي معين مثل طريق التابلاين الممتدة لمسافة ١٣٠٠ كيلومتر من ابو خضيرة الى الحديثة على الحدود الاردنية وطريق البحر الاحمر الممتدة من حقل في خليج العقبة في الشمال الى ينبع وجدة وجيزان بالقرب من الحدود اليمنية ثم الى الحديدة وتعز وعون باليمن. هذا بالاضافة الى ذلك الطريق الذي سيحيط بالجزيرة العربية على امتداد خليج عدن.

ويتناول التقرير مشاريع تطوير المطارات في المنطقة فيركز على تطوير مطار بيروت، ومطارات عربية اخرى، ويدعو الى التركيز على تعاون شركات الطيران وادارات الطيران المدني وذلك لمجابهة حركة التنقل الواسعة التي ستشهدها المنطقة بعد احلال السلام في المنطقة.

وفيما يتعلق بشبكات سكك الحديد اشار التقرير الى ثلاثة مشاريع في المغرب العربي وفي منطقة الهلال الخصيب وفي الجزيرة العربية فشبكة المغرب العربي يرى التقرير ضرورة ربطها بالشبكة المصرية، اما شبكة الهلال الخصيب فانها تربط سوريا بالعراق بتركيا ومن ثم بالشبكة الاوروبية ويقترح التقرير مد خط سكة حديد الحجاز من دمشق عبر عمان الى العقبة، وان دراسات مد هذا الخط موجودة منذ ١٩٨٠ لتصل دمشق بالمدينة المنورة في الحجاز.

واوضح التقرير ان سكة حديد الجزيرة العربية تشتمل على خطوط تربط الدمام بالرياض وشبكة تمتد من شمال الكويت الى عمان عبر دول مجلس التعاون.

وفي قطاع الموانىء ركز التقرير على ضرورة التعاون في حقل النقل البحري بين موانىء المنطقة.



طريق العقبة بغداد والعقبة مصر من اهم الخطوط

اما في قطاع الطاقة فيشدد التقرير على ضرورة الربط الكهربائي اقليميا اي ان يكون هناك خطط للربط الكهربائي بين كل من مصر والاردن واسرائيل والاراضي المحتلة وسوريا ولبنان. وان المرحلة الاولى لهذا الربط يجب ان تبدأ بالربط الكهربائي بين اسرائيل والاراضي المحتلة والاردن.

ويحتل مشروع الربط الكهربائي في المنطقة اولوية قصوى بين مشاريع التقرير. ويقول ان الربط يمكن ان يمتد الى المملكة العربية السعودية وايران وتركيا بالاضافة الى العراق بعد حل المسائل السياسية المعلقة.

وتحدث التقرير عن شبكة الكهرباء في دول المغرب العربي واعتبرها من المشاريع صاحبة الاولوية.

وتناول التقرير فكرة خط انابيب غاز بين دول المغرب العربي وجنوب اوروبا ووصفه بانه من المشاريع التي تمثل اهمية كبيرة حيث ان دول اوروبا بحاجة الى الغاز الجزائري الذي يمكن ايصاله عن طريق خط انابيب عبر المغرب ومضيق جبل طارق الى اسبانيا ومن ثم الى البرتغال وفرنسا والمانيا.

اما المشاريع المائية فقد ركز التقرير على مشاريع ربط البحر الاحمر بالميت والمتوسط بالميت ايضا وتوليد الكهرباء من ذلك باستغلال اختلاف مناسيب المياه بينهما. وتحدث عن نقل المياه عبر قنوات تحت البحر من تركيا الى اسرائيل.

وتحدث التقرير عن تكاليف خطوط المواصلات المقترحة في المنطقة فذكر ان اوتوستراد البحر المتوسط يتكلف ٦٠٠ مليون دولار والجسور الثلاثة في الاردن ٨٠ مليون دولار، ومشروع الطاقة الكهربائية بين مصر والاردن - اسرائيل - الاراضي المحتلة - سوريا - لبنان ٢٥٠ مليون دولار.

ومشروع الطاقة الكهربائية للمغرب العربي ٢٠٠ مليون دولار وخط انابيب الغاز الطبيعي من الجزائر عبر المغرب الى اسبانيا مليارا دينار وان مجموع كلفة هذه المشاريع يبلغ ٣.٤٨٠ مليارات دولار.

التكاليف المقدرة للدراسات الحديثة

(١) شبكة طرق المغرب العربي (الخطوط الهندسية والدراسات الممكنة)	٢,٠٠ مليون دولار
(٢) الممرات الشرقية - الغربية	١,٠٠ مليون دولار
ا - تطوير الاوتوستراد على طول شاطىء المتوسط من الشمال الى الجنوب (بيروت - غزة - مصر).	
ب - الممرات الشرقية - الغربية والجسور في الاردن	
ج - تاهيل الممرات الداخلية الشمالية - الجنوبية وزيادة فاعليتها (دمشق - عمان - العقبة - المدينة)	٥,٠ مليون دولار
(٣) شبكات الطاقة الكهربائية (مصر، اسرائيل، الاراضي المحتلة، الاردن)	١,٥ مليون دولار
(٤) شبكات الطاقة الكهربائية في المغرب (سياسة تقنية وتنظيمية)	١,٥ مليون دولار
احتمالات مختلفة تصل الى ١٢٪	١,٠٠ مليون دولار
المجموع	٩,٠٠ مليون دولار

التكاليف المقدرة لتمويل المشاريع الاقليمية

(١) شبكة طرق المغرب	٣٥٠ مليون دولار
(٢) (ا) الاوتوستراد على طول شاطىء المتوسط	٦٠٠ مليون دولار
	٨٠ مليون دولار
ب - الاوتوسترادات الداخلية. والجسور الثلاثة في الاردن	٢٥٠ مليون دولار
(٣) مشروع الطاقة الكهربائية (مصر، الاردن، اسرائيل، الاراضي المحتلة، سوريا، لبنان)	٢٠٠ مليون دولار
(٤) مشروع مد الطاقة الكهربائية في دول المغرب العربي	٢,٠٠٠ مليون دولار
(٥) مد انابيب الغاز الطبيعي (الجزائر، المغرب، اسبانيا)	المجموع ٣,٤٨ ملايين دولار
احتمالات مختلفة حتى ١٥٪	٥٢٢ مليون دولار
المجموع	٤,٠٠٢ مليارا دولار

فشل مفاوضات الرسوم الجمركية بين اميركا وتايوان

قالت وسائل اعلام تايوانية في تقارير من واشنطن ان احداث جولة من المحادثات التجارية بين تايوان والولايات المتحدة انتهت دون اي اتفاق ملموس بشان قيام تايبه بخفض الرسوم الجمركية على الواردات.
ونقلت وسائل الاعلام عن هوانغ ين تشساو والمدير العام لهيئة التجارة الخارجية التايوانية قوله ان الولايات المتحدة تخلت عن طلب بان تخفض تايوان رسوم الاستيراد الى النصف على ٦٩٩ سلعة من بينها السيارات والصلب والاجهزة المنزلية والادوية.
لكن هوانغ قال ان واشنطن ستواصل مساعيها لخفض الرسوم على عدد من السلع خلال محادثات قادمة ستجرى قبل انضمام تايوان المزمع للاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الجات).

هكذا من الاصل

السلع الزراعية الرئيسية في العالم وتقلبات اسعارها خلال ١٩٩٣

ثمة خمس سلع زراعية تحتل المرتبة الاولى في سلم التجارة الدولية وهي الكاكاو والقمح وفول الصويا والبن والذرة وتتعرض هذه المواد الحيوية في اقتصاديات الدول المنتجة لها، لتقلبات سعرية دائمة حسب العرض والطلب من ناحية وحسب مواسم الانتاج من ناحية اخرى، وهذه قراءة لما طرا على سوق هذه السلع الخمس خلال العام ١٩٩٣ المنصرم.

يمثل الكاكاو احد اهم السلع الزراعية في مجال التجارة الدولية حيث يقدر الاستهلاك العالمي بحوالي ٢.٣١ مليون طن سنويا وتاتي اميركا ثم روسيا في مقدمة مستهلكي الكاكاو على حين تنتج ساحل العاج ٣٠٪ من الانتاج العالمي ٧٥٥ الف طن ثم غانا اكثر من ١٠٪ من الانتاج العالمي، ٣٠٠ الف طن ثم اندونيسيا ٩٪ من الانتاج العالمي. ويلاحظ من الشكل (١) ان اسعار الكاكاو كانت في تدهور منذ بداية العام حتى شهر تموز تقريبا ويرجع ذلك الى زيادة انتاج كل من ساحل العاج وماليزيا واندونيسيا وهو ما ادى لزيادة المعروض وبالتالي انخفاض الاسعار حتى وصلت الى ٨٨٧ دولار للطن شهر تموز عام ١٩٩٣.

وهوما دفع المنظمة العالمية للكاكاو وهي تضم ٧٥٪ من منتجي الكاكاو و٧٢٪ من مستهلكي الكاكاو الى عقد اتفاقية جديدة للمحافظة على استقرار اسعار الكاكاو في الاسواق العالمية ومما يذكر ان المنتجين والمستهلكين يرون ضرورة الحد من الانتاج من اجل انتعاش الاسعار الا انهم لم يتفقوا بعد على كيفية التمويل.

اما عن اسباب ارتفاع اسعار الكاكاو في النصف الثاني من عام ١٩٩٣ فترجع الى اتجاه بعض الدول لزراعة وانتاج محاصيل اخرى فمثلا نجد ماليزيا وقد بدات تركز على التوسع في زراعة محاصيل اخرى لانها اكثر ربحية من الكاكاو بظروفه الراهنة بالاضافة الى انخفاض الانتاج البرازيلي ولظروف مناخية كذلك نتيجة لاعلان ساحل العاج انها لن تطرح المحصول للتعامل التجاري اثناء فترة الحصاد وهو ما سوف يؤثر بشكل كبير على المعروض الدولي من الكاكاو وهو ما ادى بالتالي الى ارتفاع الاسعار نتيجة لزيادة العجز في المعروض من ١٠٠ الف طن الى حوالي ٢٤٤ الف طن يمثل محصول القمح احد اهم المنتجات الزراعية على الاطلاق في مجال التبادل الدولي وذلك نظرا لكونه سلعة استراتيجية يصعب على اي دولة في العالم الاستغناء عنها. ويلاحظ من شكل (٢) اتجاه اسعار القمح الى الانخفاض حتى النصف الاول من عام ١٩٩٣ وقد كان ذلك راجعا لتفاؤل التوقعات حول زيادة المحصول الى مستوى قياسي بالاضافة لانخفاض طلب اكبر مستوردين للقمح «روسيا والصين» فقد كان متوقعا ان يصل الانتاج العالمي الى حوالي ٥٦٨ مليون طن وان الاستهلاك سينخفض من ٥٦٠ مليون طن عام ٩٢ الى ٥٥٥ مليون طن في عام ١٩٩٣ بالاضافة الى توقع استمرار زيادة المخزون الضخم من القمح «فقد اعلن مجلس القمح العالمي في تقرير شهر حزيران ان المخزون العالمي للقمح مقدر له ان يصل الى ١٣٤ مليون طن بنهاية السنة الزراعية ٩٣/٩٤.

الا انه يلاحظ ان اسعار القمح بدات في الارتفاع منذ النصف الثاني من عام ١٩٩٣ وذلك راجعا بصفة رئيسية لسوء الاحوال الجوية التي تعرضت لها بعض الولايات الاميركية وهوما اثار الرعب في بورصات القمح العالمية وساهم بلا شك في رفع الاسعار بنسبة بسيطة للغاية عن الاسعار التي كانت سائدة في بداية العام.

يلاحظ ان اسعار فول الصويا في ارتفاع مستمر منذ بداية عام ١٩٩٣ حتى نهاية العام ويرجع هذا الارتفاع المستمر في الاسواق الدولية سواء في السوق الفورية او في المعاملات الاجلة، الى التقديرات الخاصة بمحصول الفول الاميركي حيث ان تقدير وزارة الزراعة الاميركية في عام ٩٣ كان اقل من تقديرها في صيف عام ٩٢ بنسبة ٣١٪ نظرا للظروف المناخية غير المواتية التي مرت بها ولايات الغرب الاوسط والجنوب. وقد ادى الانخفاض في الانتاج الاميركي لانخفاض المعروض العالمي وهو ما ادى بالتالي الى ارتفاع الاسعار من ١٧٧.٤ دولار/طن شهر اذار ١٩٩٣ الى ١٩٨.٦ دولار/طن شهر كانون الاول.

في اطار الصراع التجاري الدائر بين دول العالم الثالث المنتجة والمصدرة للسلع الاولية وبين الدول الصناعية المستوردة لهذه السلع دخل البن مرحلة جديدة من الصراع التجاري ادى الى صعوبة التنبؤ بمستقبل هذه السلعة الاساسية خاصة في ظل التطورات التي شهدتها اسواق البن والممثلة في تبني ٢٨ دولة من منظمة البن العالمية اتفاقية بشان رفع اسعار البن وذلك عن طريق خطة تهدف لاحتجاز ٢٠٪ من الانتاج العالمي المعد للتصدير وتخزينه بدءا من شهر تشرين الاول عام ١٩٩٣ وهو ما ادى لرفع الاسعار بصورة كبيرة من ٥٩.٢٠ سنت/رطل في اذار ٩٣ الى ٧٨.٥٥ سنت/رطل في كانون الاول عام ١٩٩٣ اي ان الاسعار قد زادت بنسبة ٧٥٪ وتهدف منظمة البن العالمية الوصول بسعر البن الى ٩٣ سنتا/ رطل خلال الشهور القادمة خاصة ان البرازيل اكبر منتج للبن في العالم. قد وافقت على تقليل صادراتها من البن وفي ظل الطلب القوي على محصول البن خاصة في الدول الباردة شهدت اسعار الذرة قفزة هائلة خلال عام ١٩٩٣ فمن شكل ٥ يتضح ان الاسعار قد ارتفعت من ٧٧.٨٤ دولار للطن في شهر اذار ٩٣ الى ١٠٥,٩٥ دولار/للطن شهر كانون الاول ٩٣ اي بنسبة ٧٣٪ ويعود هذا الارتفاع الكبير في اسعار الذرة الى الولايات المتحدة حيث انها تساهم بحوالي اكثر من نصف الصادرات العالمية للذرة وبالتالي ففي ظل توقع تراجع المحصول الاميركي للظروف المناخية غير المواتية، سوف ينخفض العرض العالمي الكلي للذرة ولذلك لم يكن غريبا ان ترتفع اسعار الذرة وتوقع استمرار هذا الارتفاع خاصة في ظل فصل شتاء قارس البرودة في اوروبا قد ادى لاختفاء الاعلاف الخضراء.

● اسعار المحاصيل الزراعية العالمية عام ٩٣

ازدياد نسبة الاعلانات في السعودية

قالت دراسة ان الانفاق في مجال الاعلانات في المملكة العربية السعودية زاد بنسبة ٨.٦ في المائة في عام ١٩٩٣.

وقال مركز البحوث العربي الذي يتخذ من دبي مركزا له ان الانفاق على الاعلانات زاد من ٢٢٦ مليون دولار في عام ١٩٩٢ الى ٢٤٦.٥ مليون دولار في عام ١٩٩٣.

وقالت الدراسة ان الصحف احتلت اكبر نصيب في الاعلانات في عام ١٩٩٢ و١٩٩٣ بمعدل ٥٨ في المائة وزاد نصيب المجلات بنسبة ثلاثة في المائة من مجمل الانفاق الى ١٩ في المائة بالمقارنة مع ١٦ في المائة في عام ١٩٩٢ وقالت ان التلفزيون خسر ثلاثة في المائة من نصيبه ليصل الى ٢٣ في المائة في عام ١٩٩٣.

وقالت الدراسة ان من اكبر المعلنين في السعودية شركات السيارات وادوات التجميل ومؤسسات النشر والخدمات المالية والمجوهرات ومنتجات الالبان.

نمو حركة الحاويات التجارية في الموانيء المصرية

تزايدت حركة الحاويات بالموانيء المصرية بشكل مطرد بين ١٩٩٠ ونهاية ١٩٩٢ جاء فيها ميناء الاسكندرية في المقدمة بالنسبة للواردات بينما انحصر الصراع بين دمياط وبور سعيد حول تجارة الترانزيت.

وقالت النشرة التحليلية لمعلومات النقل البحري التي يصدرها مركز البحوث والاستشارات لقطاع النقل البحري بالاكاديمية العربية للنقل البحري ان اعداد الحاويات المتداولة فارغة ومملوءة بلغت في نهاية ١٩٩٢ نحو ١٥٢.٣٠٠ حاوية وارد و٣٨٤.٠٠٠ حاوية ترانزيت مقارنة مع ١٢١.٠٠٠ حاوية وارد و١٣٠.٠٠٠ حاوية ترانزيت في ١٩٩٠.

واظهر تقرير رسمي اعده مركز البحوث والاستشارات عن حركة تداول الحاويات بموانيء الاسكندرية وبورسعيد ودمياط ان الصراع اصبح منحصرا بين ميناءي بورسعيد ودمياط حول تداول حاويات الترانزيت بينما ظل ميناء الاسكندرية متصدرا لحركة تداول الوارد بالنسبة للحاويات بالموانيء المصرية.

واكد التقرير ان ميناء الاسكندرية كانت له الصدارة في حركة الوارد من الحاويات اذ بلغ نصيبه ٨٥ في المائة من اجمالي حركة الوارد بالموانيء المصرية في عام ١٩٩٠ ولكن تراجع الى ٧٩ في المائة في عام وفي الوقت نفسه استحوذ ميناء دمياط على غالبية حركة الحاويات الترانزيت فبلغ نصيبه من اجمالي حركة الترانزيت بالموانيء المصرية ٨٣ في المائة في عام ١٩٩٢ مقارنة مع حوالي ٦٥٩ في المائة عام ١٩٩٠.

وبلغ اجمالي حجم حاويات الترانزيت التي تعاملت معها الموانيء المصرية ٣٢١.٠٠٠ حاوية في ١٩٩٢ مقارنة مع ٧٧.٠٠٠ حاوية في ١٩٩٠.

وشهد ميناء بورسعيد طفرة في حركة حاويات الترانزيت التي قفزت من حوالي ١٩.٠٠٠ حاوية في ١٩٩٠ الى ٥٦.٠٠٠ حاوية في عام ١٩٩٢.

وكشف التقرير ان حركة الوارد والصادر للحاويات التي تمت بميناء الاسكندرية خلال الاعوام الثلاثة وعن طريق شركة الاسكندرية للحاويات مستقرة تقريبا خلال الاعوام الثلاثة الا ان الامر يختلف في حركة تداول حاويات الترانزيت التي وصلت الى ٨٣.٠٠٠ حاوية في ١٩٩١ وتراجعت الى ٧.٠٠٠ فقط في عام ١٩٩٢.

وفي المقابل فقد كانت حركة الوارد بميناء دمياط ضعيفة بلغت عام ١٩٩٢ حوالي ٨ حاويات بينما بلغت حركة الصادر من الحاويات الفارغة ٨٨٣ حاوية ومن الحاويات المملوءة ١.٣٧٩ حاوية في نفس العام.

واكد التقرير ان حركة تداول الحاويات في الموانيء المصرية في تزايد مستمر مع تزايد التطور العالمي للنقل البحري واعتماده على الحاويات في نقل البضائع.

هكذا من الاصل

الاربعاء ١٤ شعبان ١٤١٤هـ الموافق ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٤م العدد (١٧٤) السنة الثانية

العالم بحاجة الى ٤ مليارات شجرة لانقاذ صناعة الورق

ستشهد السنوات الخمس عشرة القادمة زيادة هائلة في الطلب على الاخشاب كمادة خامة هامة جدا في صناعة الورق وصناعات اخرى مثل بناء المساكن والسفن والادوات المنزلية والعملية المختلفة.

يتوقع الخبراء ان تبلغ نسبة الزيادة ١٢٥ بالمائة حتى عام ٢٠١٠ وهو امر يحير هؤلاء الخبراء الذين يعتقدون ان هذه الزيادة تتطلب زراعة حوالي ١٠ ملايين هكتار سنويا يستزرع فيها نحو ٤ مليارات شجرة خلال السنوات المذكورة في الوقت الذي يجري فيه تدمير منظم للغابات

يثير حفيظة المدافعين عن البيئة الذين يعتقدون ان الاضرار بالغابات يقلل من نسبة الحماية للبيئة خاصة في دول اسيا واوربا وحوض الامازون وهو ما يهدد بالتالي طبقة الاوزون.

بيد ان هذا التوسع في زراعة الاشجار سيكون بثمن قد يعجز العالم عن تحمله، فبرامج التشجير المخصصة للورق ستكون على حساب زراعة النباتات الليفية، وسيواجه العالم بالتالي نقصا حادا في الالياف بحلول نهاية القرن الحالي، الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع اسعار الخشب وسيعجل عمليات استغلال الغابات الطبيعية الحالية. الا اذا نجح منتجو الورق في ايجاد اساليب اكثر فاعلية لاستغلال الارض بشكل جيد، والاعتماد على مواد خام غير الخشب لعملياتهم الانتاجية.

وربما ان المصادر غير الخشبية للورق هي احدى هذه الوسائل. فالتيل، مثلا، نبات سريع النمو وينتج من العجينة الورقية ما بين ضعفي واربعة اضعاف ما ينتجه الهكتار الواحد من الارض المزروعة بالصنوبر.

كما ان لعجينة التيل جميع الخصائص والمواصفات اللازمة لانتاج الورق بمختلف درجاته، وذلك وفقا لدراسات اجريت لحساب الحكومات الاميركية والصينية واليابانية من بين حكومات دول اخرى. وللقنب، المحظور زراعته في الولايات المتحدة على نطاق تجاري، مزايا مماثلة.

والميزة الرئيسية لمحاصيل كهذه هي امكانية حصادها سنويا، في حين تستدعي الاشجار في المتوسط ٣٠ عاما من النمو والانتظار. كما ان المحاصيل الزراعية تحتاج الى مساحات اصغر.

وهذا المصدر واحد مصادر اخرى للورق لا يتطلب مساحات خاصة من الارض اطلاقا هو مخلفات المحاصيل. فمثلا يمكن معالجة القش المتخلف عن الارز وتحويله الى ورق في نفس الارض المزروعة بهذا المحصول.

ولا عجب اذن في ان وفرة مصادر كهذه تستاثر باهتمام متزايد، وباستثمارات متنامية في الدول التي تعاني نقصا في الخشب. ففي عام ١٩٩٢ صنع الورق من مصادر غير خشبية في ٤٥ دولة وكانت نسبته من اجمالي الورق العالمي بحدود ٩ في المائة استنادا الى احصائيات منظمة الاغذية والزراعة.

ومن المتوقع ان تزداد هذه النسبة مع استمرار تدهور الغابات، سواء من حيث تنوعها البيولوجي او المساحات التي تغطيها. ففي الصين كانت قشور محاصيل الحبوب والقنب والخيزران مصدر حوالي ٨٠ في المائة من العجينة الورقية التي انتجت العام الماضي، وفي الهند يصنع من مخلفات قصب السكر، وفي فيتنام من الخيزران، في حين يصنع في استراليا من التيل.

● الخشب لا يكاد يكفي صناعة الورق

٨ مليارات دولار سوق الصناعات الغذائية الخليجية

اصدرت مؤسسة الخليج للاستثمارات الصناعية مؤخرا دراسة سلطت فيها الضوء بصورة موجزة على واقع الصناعات الغذائية في دول مجلس التعاون الخليجي فضلا عن الاهتمام المتعاظم الذي توليه كل من الدول الكبرى والمنظمات الدولية ذات الاختصاص بقضية الامن الغذائي على المستوى العالمي، حيث اشارت الدراسة الى ان الصناعات الغذائية تشكل حلقة هامة في حلقات الامن الغذائي في دول المجلس، وتتعاظم اهميتها كبديل للواردات، والتي بلغ حجم سوقها في دول المجلس حوالي ٨ مليارات دولار اميركي في عام ١٩٩٢.

وعلى المستوى العالمي تعتبر صناعة الغذاء اكبر فرع في الصناعة التحويلية في العالم من حيث حجم الانتاج، اذ تمثل حوالي ١٠٪ و١٦٪ من الحجم الكلي للانتاج في الدول المتقدمة والنامية على التوالي وتشير توقعات نمو القيمة المضافة في هذا القطاع حتى عام ١٩٨٨ الى معدلات سنوية تقدر بحوالي ٥٪ في ما يسمى بدول الجنوب (الدول النامية) وحوالي ٢-٣٪ في الدول المتقدمة.

ومن جهة اخرى، فقد اصبحت الصناعات الغذائية ذات كثافة راسمالية وبحثية عالية في الدول الصناعية، اذ يتراوح الصرف على البحث والتطوير بين ٥٪ - ١٠٪ من عائد المبيعات، وقد انفقت الولايات المتحدة الاميركية في عام ١٩٨٨ حوالي ٨,٥ بلايين دولار على المعدات والمصانع الجديدة و٣.٤ بليون دولار في البحث والتطوير، كذلك فان صناعة التغليف تعتبر مكملة لصناعة الغذاء وتلعب دورا هاما في تحديد نسب القيمة المضافة للمنتجات هذا ويمكن تقسيم المنتجات الغذائية الى خمس مجموعات، وذلك حسب نوع مادة التغليف المستخدمة (معدن - زجاج - ورق - بلاستيك ورقائق الومنيوم) وتشير معلومات تكلفة تغليف السلع في كندا، الى ان اعلى نسب كانت في قطاعات الفواكه والخضروات ومنتجات الالبان والمشروبات الخفيفة.

وتشير توقعات منظمة اليونيدو، الى ان قطاع الصناعات الغذائية يجب ان ينمو بمعدلات تتراوح بين ٤-٥٪ سنويا في الدول النامية حتى يتمكن من اطعام سكان القطاع الحضري الذي يتزايد بين ٤.٦٪ و٤.١٪ في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط على التوالي.

وفيما يتعلق بدول المجلس توضح المؤشرات ان القطاع الغذائي ذو اداء متوسط اذ انه يحتل المرتبة الرابعة من اصل ثمانية انشطة صناعية رئيسية. وبرغم هذا الاداء المتوسط فان عددا من الشركات العاملة في هذا القطاع اصبحت عملاقة بمقاييس المنطقة، اذ يفوق راس مال البعض منها ٨٥٠ مليون دولار اميركي (حجم الاستثمار في شركة واحدة يعادل ٢٤٪ من حجم الاستثمار الكلي في قطاع الصناعات الغذائية) وتسعى هذه الشركات لتحقيق تكامل راسي وافقي في الانشطة الانتاجية وايجاد مجمعات صناعية - زراعية متكاملة وفي المقابل نجد ان الايجابيات تكمن في مقدرة هذه الشركات العملاقة على الانتاج الكبير، مع ما يرافقه من ارتفاع في الانتاجية، وتقليل للتكلفة، ومقدرة على استخدام تقنية حديثة.

وكذلك فان المقدرة على تنويع المنتجات واستكمال حلقات التصنيع (تكامل راسي) من معالجة للمنتجات الخام وصناعة مواد التعبئة والتغليف يطور الصناعة ويقلل الاحتياجات اللازمة للتجزئة العملية التصنيفية.

من ناحية اخرى يلاحظ التوجه نحو مشاركة الافراد في راس مال هذه الشركات الكبرى، اذ نجد ان عدد الاسهم يصل في بعضها الى ثلاثة ملايين سهم. ولا شك ان هذا توجه جيد ويمكن ان يقود لضمان ازدياد عدد المساهمين الفعلي بالنسبة لعدد سكان المنطقة وبهذا تتم اعادة توزيع جزء من الارباح لشرائح اكبر من السكان المحليين. وهذا التوجه يعني ان يشجع قيام الشركات المساهمة ليس على مستوى كل دولة من دول المجلس منفردة، بل على مستوى جميع دول المجلس.

ومن القضايا الهامة التي يكثر عنها الحديث والتي تحد من نمو الصناعات الغذائية وتعتبر المعوق الرئيسي، هي الظروف الخاصة غير الملائمة لنمو الزراعة اذ ان الرقعة الزراعية محدودة، ولا توجد مصادر متجددة للمياه العذبة. مما يعوق الإستفادة الكاملة من اقتصاديات التشابك القطاعي الخلفي بين الصناعة الغذائية والزراعة (اي وجود فوائض زراعية تشجع على اقامة مجمعات صناعية متكاملة) والحل الاستراتيجي - في نظرنا - هو زيادة الرقعة الزراعية المستصلحة وهذا يحتاج الى استثمارات ضخمة، وفترة تخطيط وتنفيذ بعيدة المدى (٢٠-٣٠) عاما وتوجد افكار طموحة لادخال نظام الري بواسطة التنقيط على نطاق واسع وذلك باستخدام تقنية تحلية رخيصة نسبيا ومد شبكة من الانابيب من شواطيء البحر الى داخل الدول.

ومن المعوقات ايضا قلة الايدي الوطنية العاملة والمدربة في تقنيات الانتاج الغذائي. وبالرغم من ان خلق فرص العمالة يعتبر هدفا استراتيجيا طويل المدى، الا ان التغلب على عائق قلة العمالة المدربة يكون بزيادة الكثافة الراسمالية للصناعة الغذائية والتي لاحظنا انها ذات كثافة متوسطة مقارنة بالقطاعات الصناعية الاخرى.

ومن ناحية اخرى، فان الشركات الصغيرة تعاني من امرين هامين هما: الاول، عدم القدرة على ايجاد التمويل الكافي، نسبة لضعف مقدرتها على توفير ضمانات للائتمان. والثاني المنافسة غير المتكافئة من الشركات العملاقة التي تتمتع بالسيولة والغطاء المالي الكافي، وحجم الانتاج الكبير. وتستطيع بذلك ان تدفع بالشركات الصغيرة الى خارج السوق. ونرى ان وضع التمويل والمقدرة على المنافسة، يجب ان يحظيا بدراسات وافية لتحديد المنافع والتكاليف الخاصة والعامة لاقتراح الوسائل المناسبة للمعالجة.

وعلى مستوى السياسات الحكومية يلاحظ ان هناك سياسات واضحة تتعلق باولوية الامن الغذائي في دول المجلس فالسعودية - مثلا - تدعم انتاج القمح الذي حقق فوائض تصديرية كبيرة، كما ان معظم دول المجلس تشرف على نشاط طحن الغلال، ومن البديهي ان تتاثر بعض فروع الصناعات الغذائية بصورة ايجابية من مثل هذه السياسات الزراعية. وبالرغم من هذا لا يوجد ما يشير الى ان هناك سياسة واضحة موجهة نحو قطاع الصناعات الغذائية في كل الدول. انما توجد اهداف عامة للسياسة التصنيفية ككل، تسمح لهذا القطاع بان يحصل على الحوافز المعطاة للصناعة التحويلية بوجه عام، مثل الاراضي الصناعية ودعم الطاقة وبعض الحماية من الواردات المنافسة. كما يلاحظ ان الحماية ليست مطبقة في كل دول المجلس الامر الذي يعني ان بعض المنتجات تعاني من المنافسة الناجمة عن اعادة التصدير الى الاسواق الخليجية - ان موضوع الحماية متشعب ويثير الجدل، لكن الواضح ان معظم الصناعات تحتاج الى سند في اطوارها الاولى، وواجب دول المجلس ان تنسق سياساتها الجمركية وسياسات دعم الانتاج الموازية لصناعة الغذاء في المنطقة.

دوبونت الاميركية تستثمر في تايوان

قالت هيئة الاستثمار التايوانية ان تايوان وافقت على طلب من شركة دوبونت الاميركية العملاقة للكيماويات لاستثمار ١٠٠ مليون دولار اميركي في بناء مصنع لصنع الياف النايلون في الجزيرة.

وقال متحدث باسم الهيئة «هذا هو اكبر استثمار اجنبي اجزناه في الاعوام الاخيرة».

وسمحت الهيئة لشركة دوبونت بادخال ٥٤٠ مليون دولار تايواني الى تايوان وجمع ٥٤٠ مليون دولار تايواني من السوق المحلية والسعي للحصول على قروض حجمها ١.٦ مليار دولار من بنوك محلية او اجنبية.

وقالت دوبونت انه حتى اذا حصلت على موافقة فانها ستجري تقييما نهائيا للمشروع قبل ان تقرر المضي فيه.

الاربعاء ١٤ شعبان ١٤١٤هـ الموافق ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٤م العدد (١٧٤) السنة الثانية

مناخ الاستثمار في الدول العربية (٨)

استمر خلال العام الانتعاش الاقتصادي ونموه المتواصل للسنة الرابعة على التوالي، وتمتعت القطاعات الاقتصادية بمعدلات نمو عالية، تؤكد على قوة ومتانة القاعدة الاقتصادية للمملكة. كما انخفضت تكاليف المعيشة، واستمر التحسن في اداء البنوك المحلية، والسوق المالية، وتدفقت الى المملكة مبالغ مالية ضخمة كانت مستثمرة في الخارج، مما ساعد على انتعاش السوق المحلية، واعمال القطاع الخاص

الاداء الاقتصادي

تشير البيانات التي اعلنتها وزارة المالية والاقتصاد الوطني في نهاية العام الى استمرار الانتعاش الاقتصادي ونموه المتواصل للسنة الرابعة على التوالي، فقد اظهرت نتائج التقديرات ان الناتج المحلي الاجمالي للاقتصاد الوطني بفرعيه الحكومي والاهلي قد سجل نموا بالاسعار الجارية يقدر بـ ٥٪ اما القطاع الاهلي فقد حقق نموا يقدر بمعدل ٦٪ حسب البيانات الاولية.


السعودية

واوضح نفس البيانات ان بعض قطاعات الاقتصاد الاهلي نمت بمعدلات عالية حيث يقدر ان يحقق القطاع الزراعي نموا بمعدل ٧,٠٪ وان يكون معدل نمو القطاع الصناعي ٦,٤٪.

وفي جانب تكاليف المعيشة اوضحت نفس البيانات السابق ذكرها ان الرقم القياسي لتكاليف المعيشة قد انخفض بمعدل نصف بالمائة عما كان عليه في عام ١٤١١/١٤١٢هـ.

وفي جانب القطاع المالي والمصرفي استمر التحسن في اداء البنوك المحلية، فقد ارتفع حجم السلف والقروض المقدمة في الشهور السبعة الاولى من العام بنسبة ٢٧٪ مقارنة بالفترة المماثلة في العام السابق، كما ارتفع اجمالي الودائع، وكذلك حققت حركة تداول الاسهم في السوق المالية في اجمالها على مدار السنة انتعاشا بالمقارنة مع العام السابق كما سيجيء ذكره لاحقا.

التخطيط الاقتصادي والاجتماعي:

تواصل العمل خلال العام في تنفيذ خطة التنمية الخامسة (٩٠ - ١٩٩٥) وتجدر الاشارة الى ان اجمالي الانفاق الحكومي في المملكة خلال سنوات هذه الخطة قد قدرت بمبلغ ٧٥٣ مليار ريال سعودي، خصص منها مبلغ ٤٩٨ مليار ريال سعودي للانفاق المدني، في حين خصص مبلغ ٢٥٥ مليار ريال سعودي للانفاق غير المدني، كما خصص من اجمالي الانفاق المدني ٣٠٨ مليار ريال سعودي للانفاق على قطاعات التنمية، بالاضافة الى ٢٧ مليار ريال سعودي ستقرضها الصناديق السعودية الحكومية المتخصصة ليصبح مجموع الانفاق غير المدني كما خصص من اجمالي الانفاق المدني ٣٠٨ مليار ريال سعودي للانفاق على قطاعات التنمية ٢٩٥ مليار ريال سعودي، ومن هذا المبلغ ستحصل قطاعات الموارد الاقتصادية على ٧٢ مليار ريال سعودي، وقطاعات الموارد البشرية على ٦٦ مليار ريال سعودي، وقطاع النقل والاتصالات ٥٣ مليار ريال سعودي، وقطاع البلديات والاسكان نحو ٦٣ مليار ريال سعودي.

تهدف خطة التنمية الخامسة الى نمو اجمالي الناتج المحلي بمعدل سنوي نسبته ٣,٢٪ في حين حدد معدل النمو في القطاع النفطي بـ ٢,٧٪ وفي القطاعات غير النفطية بمعدل ٦,٣٪.

وتهدف الخطة ايضا الى زيادة مساهمات القطاعات الانتاجية غير النفطية في اجمالي الناتج المحلي من ٣٨,٥٪ عام ١٩٩٠ الى ٤٣,٣٪ عام ١٩٩٥، كما تهدف الى ان يشكل قطاع النفط والغاز الطبيعي نحو خمس اجمالي الناتج المحلي بعدما كان يمثل في بداية خطة التنمية الرابعة اكثر من ثلث اجمالي هذا الناتج، وذلك بسبب زيادة مساهمة القطاعات غير النفطية في خطة التنمية الجديدة.

اصدرت وزارة التخطيط خلال العام كتابا حول منجزات خطط التنمية في المملكة خلال اثنين وعشرين عاما، يظهر منه ان اجمالي المصروفات الحكومية على مدى تلك الفترة قد بلغ حتى نهاية السنة المالية نحو ١١٩٨ مليار ريال سعودي، وازداد عدد المصانع العاملة المرخصة من ١٩٩ عام ١٣٩٠هـ الى اكثر من ٢٠٠٠ عام ١٤١٢هـ، بلغت الاستثمارات فيها اكثر من ١٠٠ مليار ريال سعودي، كما بلغت مبيعات الصناعات الوطنية ٤٠ مليار ريال

قطاع الصناعة:

اكدت البيانات التي اعلنتها وزارة المالية والاقتصاد الوطني - في بيانها الذي عرضت به الميزانية الجديدة للسنة المالية ١٤١٣، ١٤١٤هـ ان القطاع الصناعي قد حقق خلال العام نموا بلغ ٦,٤٪ مما يؤكد قوة ومتانة هذا القطاع، ونموه المتواصل.

بلغ اجمالي حجم الاستثمار الصناعي في مدينة ينبع الصناعية حوالي ٢٠ مليار ريال سعودي، تشمل شركات ومصانع الصناعات الاساسية والثانوية، ومواد الانشاءات والصناعات الخفيفة، يعمل فيها ٧٨٥٥ فردا.

بلغ اجمالي حجم الاستثمارات في المشاريع الصناعية القائمة في مدينة الجبيل الصناعية ٥٦ مليار ريال سعودي، ومن المتوقع زيادة حجم هذه الاستثمارات بطول العام القادم الى ٨٠ مليار ريال سعودي، وتضم هذه المنطقة ١٦ مجمعا للبتروكيماويات والاسمدة ومصفاة للتكرير ومعمل للحديد الكهربائي وآخر لخلط الزيوت وعددا كبيرا من المصانع في منطقة الصناعات الثانوية والمناطق الخفيفة المساندة.

اصدرت خلال العام الغرفة التجارية الصناعية في الرياض دليلا متكاملا يشتمل على ٢٥٢ فرصة استثمارية صناعية في المملكة، تم اعدادها من قبل هيئات ومؤسسات سعودية، تبلغ قيمة تكاليفها الاستثمارية ١١ مليار ريال سعودي، وتتناول ١١ فرعا صناعيا من الفروع الحيوية والهامة التي تحتاجها المملكة، وسوف يجيء ذكر هذه الفرص الاستثمارية في جزء لاحق من هذا التقرير.

قطاع النفط والمعادن

بلغ احتياطي السعودية المتبقي من الزيت الخام نحو ٢٦١ مليون برميل وهو اكبر احتياطي عالمي، كما بلغ احتياطي الغاز نحو ١٨٥ تريليون قدم مكعب

يسعى منجم مهد الذهب الى زيادة نسبة السعوديين عن طريق سعودة الوظائف الى اكبر نسبة ممكنة وقد درج المنجم على استخدام المدربين لاقامة دورات تدريبية على رأس العمل في جميع المجالات والتخصصات.

والجدير بالذكر ان منجم مهد الذهب قد بدأ الانتاج في يونيو ١٩٨٨ حيث وصل الى طاقة انتاجية كاملة بعد ستة شهور من ذلك التاريخ، وظل المنجم يعمل كوحدة انتاجية رابحة منذ بداية الانتاج، وهو يعتبر منافسا لمناجم العالم من حيث الكفاءة والتكلفة.

انتجت الشركة السعودية للمعادن النفيسة (التابعة لبترومين) ٩٧٨ كلغم من سبائك الذهب من منجم الصخيرات للذهب بمحطة التصنيع خلال سبعة شهور من عامه الاول ١٩٩١، واوضح وزير النفط والثروة المعدنية في تقرير رفعه خلال العام الى خادم الحرمين الشريفين ان الشركة حققت ارباحا قدرها ١٠ ملايين ريال سعودي في العام الماضي، والافضل من التوقعات التي كانت تشير الى ان الارباح ستكون ٦٠٠ الف ريال سعودي فقط.

قدرت مصادر الشركة السعودية المعادن النفيسة ان مخزون الذهب القابل للاستخلاص في منجم الصخيرات الذهب بمحطة التصنيع بـ ٨,٤ ملايين طن نسبة الذهب فيه ٢,٥ جرام للطن، وتشير اعمال الاستكشاف التي اجريت الى امكانية انتاج ١٥٠٠ كلغم ذهب سنويا، كما تشير الدراسات الى احتمال اكتشاف كميات اخرى من خام الذهب في المنطقة.

اشار احدث تقرير اصدرته المديرية العامة للثروة المعدنية في خلال العام الى ان احتياطي الذهب في تسعة مواقع تم اكتشاف الخام بها يصل الى ٢٥ مليون طن بدرجة تركيز وتفاوت تتفاوت من موقع لآخر.

القطاع الزراعي:

واصل القطاع الزراعي نموه خلال هذا العام، ومن المتوقع ان يسجل نموا بمعدل ٧٪ بنفس معدل نموه في عام ١٩٩١، وان تبلغ مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي حوالي ٦,٧٪ مقارنة مع ٢,٥٪ في عام ١٩٨٣

اتسعت الرقعة الزراعية في المملكة بشكل ملحوظ خلال السنوات الاخيرة، حيث زادت مساحة الاراضي الزراعية (مساحات الحيازات) من ٢,٨٥ مليون هكتار عام ١٩٨٦ لتصل الى ٣,٦٧ ملايين هكتار عام ١٩٩١، وادى ذلك الى زيادة المساحة المحصولية لتصل الى ١,٥ مليون هكتار عام ١٩٩١ (منها ١,٤ مليون هكتار لزراعة الحبوب) مقابل ٩٤٧ الف هكتار فقط عام ١٩٨٦، كما ادى النمو في القطاع الزراعي الى ارتفاع قيمة المنتجات الزراعية السعودية الى حوالي ١٩,٥ مليار ريال سعودي عام ١٩٩١، اي ما يقارب ضعف قيمة واردات المملكة من السلع الزراعية في ذلك العام والتي كانت في حدود ١١,١ مليار ريال سعودي.

يعمل في نشاط الانتاج الزراعي ٨ شركات مساهمة عامة يبلغ اجمالي رؤوس اموالها ١,٥ مليار ريال سعودي، كما تبلغ جملة حقوق المساهمين بها ٢,٦ مليار ريال سعودي، وقد بلغت ارباحها في عام ١٩٩١ نحو ٢١٩,٨ مليون ريال سعودي، كما اسست خلال العام شركة اخرى للصناعات الغذائية برأسمال قدره ٢٠٠ مليون ريال ستعمل على استغلال الفوائض الانتاجية من المنتجات المحلية وتصنيعها، كذلك طرحت اسهم شركة جازان للتنمية الزراعية والتي سيكون لها اثر تنموي على الزراعة بهذه المنطقة.

سجل انتاج المملكة من القمح لموسم ١٩٩٢ رقما قياسيا يقترب من ٤,١ ملايين طن مقابل ٤ ملايين طن في عام ١٩٩١.. وتتوقع مصادر مجلس القمح الدولي ان تصدر السعودية خلال السنة ١٩٩٢/١٩٩٣ نحو ٢,٥ مليون طن من القمح مقابل ٢,١ مليون طن خلال ١٩٩١/١٩٩٢.

تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى من بين دول العالم في انتاج التمور، اذ بلغ انتاجها في عام ١٩٩١ حوالي ٤٤٤ الف طن، كما بلغ اعداد النخيل فيها ١٣ مليون نخلة، وتعد الرياض على تلك الاشجار المتميزة من منتجات التمور التي تتم بتصنيعه بإضافة على احدث مستوى.

في القطاع المالي والمصرفي:

بلغ حجم السيولة في المملكة حسب التقرير الفصلي لمؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) الصادر في نهاية العام ٢٢٠ مليار ريال سعودي، بالمقارنة مع ٢١٦ مليار ريال سعودي في عام ١٩٩١.

استمرت سندات الخزينة في السعودية في الحفاظ على معدل عوائدها التمييز، حيث بلغت هذه العوائد في نهاية العام ٤,٩٢٪ للسندات ذات العامين، ٥,٣٠٪ لثلاث سنوات، ٦,٢٪ لاربع سنوات، ٦,٧٥٪ لخمس سنوات وتصرف هذه العوائد مرتين في كل عام.

سوق الاسهم المالية:

اشار التقرير السنوي لنشاط تداول الاسهم المحلية للعام ١٩٩٢ الذي اصدرته مؤسسة النقد العربي السعودي الى ان هناك نموا في حركة تداول الاسهم للعام الثامن على التوالي، فقد بلغت القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة في عام ١٩٩٢ نحو ١٣,٧ مليار ريال سعودي مقابل ٨,٥ مليارات ريال سعودي عام ١٩٩١، محققة بذلك نسبة زيادة بلغت ٦١٪ فيما بلغ عدد الاسهم المتداولة في عام ١٩٩٢ نحو ٣٥,٢ مليون سهم مقابل ٣٠,٨ مليون سهم في عام ١٩٩١، اي بنسبة زيادة بلغت ١٤٪ اما اجمالي عدد الصفقات المنفذة في عام ١٩٩٢ فقد بلغت نحو ٢٧٧ الف صفقة، نظير ٩٠,٥ الف صفقة لعام ١٩٩١، محققة بذلك نسبة زيادة بلغت ٢٠٠٪.

بالنسبة لنشاط القطاعات في عام ١٩٩٢، فقد كان قطاع الخدمات هو انشطها تداولا من حيث عدد الاسهم، حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة لشركات قطاع الخدمات نحو ١٢ مليون سهم، اي ما نسبته ٣٤٪ من اجمالي عدد الاسهم المتداولة خلال عام ١٩٩٢.

اما بالنسبة لانشطة القطاعات من حيث قيمة الاسهم المتداولة فهو قطاع البنوك الذي حافظ على مركزه الاول من حيث القيمة المتداولة، فقد بلغت قيمة الاسهم المتداولة لقطاع البنوك نحو ٧,٠٩٦ مليون ريال سعودي مشكلة بذلك بنسبة ٥١,٨٪ من اجمالي القيمة المتداولة في عام ١٩٩٢.

اما فيما يتعلق بانشطة القطاعات من حيث عدد الصفقات المنفذة في عام ١٩٩٢ فيهيمن قطاع الصناعة الذي بلغ عدد الصفقات المنفذة لشركاته نحو ٩٥,٧ الف صفقة اي ما نسبته ٣٥,٢٪ من اجمالي عدد الصفقات المنفذة في عام ١٩٩٢.

اما بخصوص نشاط الشركات المساهمة في عام ١٩٩٢ فقد احتلت شركة سابك المركز الاول من بين الشركات المساهمة من حيث قيمة الاسهم المتداولة خلال العام، حيث بلغت القيمة المتداولة لاسهم شركة سابك نحو ١٤٤١ مليون ريال سعودي اي ما نسبته ١١٪ من اجمالي القيمة المتداولة في عام ١٩٩٢، يليهما بنك القاهرة السعودي ثم البنك السعودي الاميركي.

ومن حيث عدد الاسهم المتداولة حققت شركة طيبة المركز الاول حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة لهذه الشركة في عام ١٩٩٢ نحو ٤,٦ ملايين سهم اي ما نسبته ١٣٪ من اجمالي عدد الاسهم المتداولة خلال العام، يليها شركة سابك، ثم شركة كهرباء الوسطى.

ومن حيث عدد الصفقات المنفذة فقد احتلت شركة صافولا المركز الاول بعدد صفقات بلغ نحو ٤٧ الف صفقة اي ما نسبته ١٧٪ من اجمالي عدد الصفقات المنفذة في عام ١٩٩٢، يليه بنك الرياض، ثم شركة مكة للانشاء والتعمير.

قررت وزارة التجارة خلال العام السماح لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتداول في اسهم بعض الشركات السعودية، والشركات السعودية المشتركة، وذلك لدعم التوجه لقيام سوق مالية خليجية مشتركة، وهذه الشركات هي: شركة الاسمنت السعودي البحريني، شركة تصنيع مواد التعبئة والتغليف، الشركة العربية للانابيب، الشركة الخليجية المتحدة لصناعة الالياف الزجاجية، شركة الكابلات السعودية، الشركة السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت، الشركة الوطنية لتصنيع وسبك المعادن (معدنية)، شركة المشروبات السياحية (شمس) الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) شركة المنتجات الغذائية، شركة الصناعات الزجاجية الوطنية

في قطاع التجارة:

قدرت البيانات الاولية المتوفرة عن احصاءات التجارة الخارجية القيمة الاجمالية للصادرات خلال عام ١٩٩٢ بحوالي ١٧٣٦٨٨ مليون ريال سعودي، كما قدرت اجمالي الواردات من السلع بمبلغ ١٢٤٥٢٧ مليون ريال سعودي.

حقق الميزان التجاري للمملكة فائضا في خلال العام، استمرارا لمسيرة الارتفاع الكبير منذ عام ١٩٨٩، ومن المؤكد ان هذا الفائض يشكل اساسا قويا لدعم الريال السعودي، كما يشكل ايضا عنصرا اساسيا في تمويل الانفاق المحلي، وبالذات الجانب الاكثر حيوية منه وهو الانفاق الاستثماري الذي يؤدي الى تطوير القطاعات غير النفطية.

وعلى صعيد الصادرات الى دول العالم الاخرى لعام ١٩٩١، احتلت الولايات المتحدة الاميركية القائمة بواقع ٤١ مليار ريال سعودي، تلتها اليابان ٢٩ مليار ريال سعودي، ثم هولندا ١١ مليار ريال سعودي.

بلغت الصادرات السعودية الى الولايات المتحدة الاميركية ١٠,٢ مليارات دولار اميركي، كما بلغ حجم الواردات السعودية من اميركا ٧,٥ مليارات دولار اميركي.

اشارت الصحافة المحلية السعودية في نهاية عام ١٩٩٢، ان قيمة مبيعات اكبر ١٠٠ شركة سعودية، قد بلغت في عام ١٩٩١ نحو ٣٧٣,٧ مليار ريال سعودي، منها ١٩٨,٤ مليار ريال سعودي خاص بمبيعات شركة ارامكو السعودية.

وقائع واحداث اخرى:

اعلنت مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني النتائج الاولية للتعداد العام للسكان والمساكن الذي اجري يوم ٢٧/٩/١٩٩٢، وبلغ العدد الاجمالي للسكان بالمملكة على ضوء هذه النتائج ١٦,٩٢٩,٢٩٤ نسمة، وبلغ عدد المواطنين السعوديين ١٢,٣٠٤,٨٣٥ نسمة، يمثلون ما نسبته ٧٢,٧٪ من العدد الاجمالي للسكان.

يبين مسؤول ادارة الفنادق في وزارة التجارة السعودية ان رأس المال المستثمر في الفنادق وصل الى ٣٤ الف غرفة، وان عدد مشاريع الفنادق الجديدة تحت التأسيس يبلغ ٤٣ مشروعا تحتوي على ٣٥٨٥ غرفة.

[illegible] مليار ريال منها ٤٩٨ مليار للانفاق المدني

القروض

بينت مصادر وزارة المالية والاقتصاد الوطني ان الصندوق السعودي للتنمية قد التزم خلال العام بستة قروض لجمهورية مصر العربية واربعة دول اسلامية اخرى، وقد بلغت قيمة قرضين تم تقديمهما لمصر ١٥٨ مليون ريال سعودي.

فرص الاستثمار المتاحة في القطاعات المختلفة

الصناعات الغذائية

- تحضير وتعبئة الشاي
- تحضير وتعبئة البن
- حفظ وتعليب الخضروات
- صناعة الوجبات الغذائية الخفيفة
- صناعة المكرونة والشعيرية
- صناعة صلصة ومشتقات الطماطم
- صناعة الكيك والجاتوه
- صناعة حفظ وتعليب الاسماك
- صناعة تغليف وتبريد وتجميد الدواجن
- صناعة الشوكولاتة
- صناعة المخللات
- صناعة الخضروات المطبوخة والمعلبة
- صناعة اغذية الحيوان والطيور
- صناعة المصبرات
- صناعة الكورن فلكس والشيبس
- صناعة مستحضرات تغذية الاطفال
- صناعة البروتين احادي الخلية
- صناعة الاجبان
- صناعة البسكويت
- صناعة الحلويات والسكاكر
- صناعة انتاج البودرة
- تعبئة وتجميد اللحوم
- انتاج السجق والبسطرمة
- انتاج قمر الدين

الصناعات الجلدية

- صناعة الاحذية
- صناعة المنتجات الجلدية (حقائب ولوازم السفر)

صناعة الاثاث

- صناعة الاثاث المكتبي الخشبي
- صناعة الخشب الصناعي
- صناعة غرف الجلوس المتجددة
- صناعة غرف النوم الخشبية

الصناعات البلاستيكية

- صناعة الاحذية
- صناعة الحقائب البلاستيكية
- صناعة الاكياس والصناديق البلاستيكية
- صناعة الزهور والنباتات الصناعية
- صناعة الازرار والامشاط
- صناعة العبوات المعقمة
- صناعة ترامس الشاي
- صناعة اطواق منع التسرب
- صناعة الشباك البلاستيكية

الصناعات الكيماوية

- صناعة ورق التغليف
- صناعة البرنيق والمواد اللاصقة
- صناعة الشامبو
- صناعة الادوية
- صناعة مستحضرات التجميل والعطور
- صناعة ورق الحائط
- صناعة الشريط اللاصق
- صناعة مستحضرات الدبغ الاحذية والاثاث
- صناعة اقلام والواح جبسية
- للتصوير
- صناعة السجاد
- صناعة الاطارات والاطواق من جميع الانواع
- صناعة الورق والورق المقوى
- صناعة القفازات المطاطية ومصاصات الاطفال
- صناعة المبيدات الحشرية
- صناعة الايثانول امين
- صناعة الايثوكسيلات

الصناعات المعدنية

- صناعة المراوح الكهربائية
- صناعة مكيفات الفريون
- صناعة سخانات المياه
- صناعة الثلاجات المنزلية الكهربائية
- صناعة اشرطة الكاسيت
- صناعة اشرطة الفيديو
- صناعة الجرارات والمعدات الزراعية
- صناعة مصابيح وانابيب كهربائية
- صناعة مكائن وشفرات حلاقة
- صناعة ادوات منزلية ومطبخية
- صناعة مسامير عادية ولوليبية متنوعة
- صناعة حوامل مصابيح الفلورسنت
- صناعة الدائري الكهربائية
- صناعة اجهزة منزلية
- صناعة المصاعد
- صناعة اجهزة التكييف
- صناعة الانابيب النحاسية
- صناعة وحدات امتصاص الصدمات (مساعدات السيارات)
- صناعة انظمة الري المحوري
- صناعة صنابير المياه المنزلية
- صناعة شواحط (كومبروسرات) البنزين وتكييف الهواء
- صناعة انظمة عادم السيارات
- صناعة مرشحات (فلاتر) الهواء الخاصة بانظمة التكييف المركزي
- صناعة اطقم مكابس السيارات (الفرامل).

الصناعات النسيجية

- صناعات المناديل واغطية الراس والشالات
- صناعات الالبسة الخارجية
- صناعة الالبسة الداخلية
- صناعة الجوارب
- صناعة النسيج من الياف نسيجية تركيبية واصطناعية
- صناعة السجاد والموكيت
- صناعة البطانيات

المجالات السياحية

- انشاء قرى سياحية على شاطئ البحر الاحمر
- انشاء موتيلات
- انشاء مدن ملاهي
- انشاء مراسي لقوارب النزهات البحرية
- بناء بواخر متوسطة وصغيرة الحجم للنزهات البحرية

الصناعات القائمة على النخيل والتمور

النخيل

- تصنيع الاثاث المنزلي من السعف مثل الكراسي والمناضد
- تصنيع اوعية نقل الخضروات من السعف مثل المراحل
- صناعة الواح الخشب
- استخدام ليف النخيل في انتاج الحبال
- استخدام السعف الاخضر في انتاج حشو الاثاث
- استخدام الخوص في صناعة الحصير
- استخدام السعف في صناعة الورق
- استخدام المتبقي من السعف والليف من الصناعات السابقة في تغذية الحيوانات وكسماد عضوي او خلطها مع التربة.

التمور

- صناعة الدبس
- صناعة الدبس في صناعة الخمائر
- تصنيع السكر السائل من الدبس
- تجفيف الدبس لاستخدامه للتحلية
- تصنيع مشروبات غازية من الدبس
- انتاج مربى التمر.

فرص زراعية:

- انتاج نباتات الزينة
- انتاج محاصيل الخضر من خلال البيوت المحمية

فرص سمكية:

تربية الاسماك والقشريات في مزارع سمكية

- صيد وتربية الاسماك في منطقة ينبع

فرص اخرى مختلفة

- انشاء مؤسسات لصيانة المصانع
- انشاء شركات لصيانة الاجهزة الطبية
- استشارات مختلف قائمة على النفايات

فرص معتمدة على منتجات شركة سابك

البولي اثيلين:

- الاكياس البلاستيكية بمختلف انواعها
- مواد تغطية قنوات الري لمنع تسرب المياه
- لعب الاطفال
- القوارير بانواعها
- القوارب
- البراميل والحاويات
- الانابيب المرنة المقاومة للتآكل
- صناديق النقل والتعبئة واغطيتها
- المفروشات المنزلية
- المواد العازلة للكابلات والتوصيلات الكهربائية

الامونيا

- صناعة المطاط
- صناعة المواد الكيماوية
- صناعة الورق
- صناعة الجلود
- صناعة المبردات
- صناعة المنظفات

جلايكول الاثيلين

- مواد التنظيف
- مستحضرات التجميل ومساحيق الزينة
- المفاتيح
- الدهانات

الميثانول

- مواد دباغة الجلود
- صناعة المواد العازلة
- صناعة المواد اللاصقة المقاومة للماء
- صناعة الخشب الرقائقي والليفي
- صناعة الاسفنج
- مواد معالجة وصقل الورق والنسيج
- صناعة الادوات المنزلية وبخاصة اطباق الطعام

الستايرين

- صناعة الاثاث
- صناعة القطع الكهربائية والالكترونية
- لعب الاطفال
- صناعة الاجهزة المنزلية
- الادوات الرياضية
- تركيبات الاضاءة
- السجاد
- السيور
- عدسات النظارات
- حقائب السفر
- الاطارات

ثاني كلوريد الاثيلين:

- المفروشات
- الاسلاك والكابلات
- الانابيب
- اسطوانات التسجيل
- القوارير والجالونات

البروبين ومشتقاته

- صناعة الحبال
- صناعة الالياف
- صناعة الرقائق
- صناعة اغطية الارضيات
- صناعة العوازل الانشائية
- صناعة تجهيزات الانابيب
- صناعة المعدات الترفيهية
- صناعة السجاد ومواد التنجيد
- صناعة المواد اللاصقة للاخشاب والاثاث
- صناعة المذيبات القوية
- صناعة النايلون والالياف الزجاجية

فرص يتيحها برنامج التوازن الاقتصادي

- مركز الدفع التقني السعودي
- مركز تطوير الطائرات
- مركز الالكترونيات الحديثة
- مركز المعدات المكملة للطائرات
- اجهزة الاتصالات الرقمية (٣٦٠)
- مركز التقنية التطبيقية
- هندسة القوى
- التقنية الحيوية
- برامج الحاسب الآلي
- الانابيب الصلب ذات الاقطار الكبيرة
- المعدات الطبية المتداولة

قطاع نقل وتوزيع وتوليد الكهرباء

- مولدات للتيار المتناوب
- قواطع الدائرة الكهربائية
- مفاتيح العزل
- محولات التوزيع

قطاع الصناعات المعدنية

- انابيب حديد الزهر
- سحب وتغليف الاسلاك المعدنية
- كرات الطحن
- الابر والدبابيس

قطاع الصناعات الكيماوية والبتروكيماويات

- حامض الفوسفوريك
- سليكات الصوديوم
- نترات الامونيوم
- حامض النتريك
- حامض الخليك
- نيومين
- انتنو الكربون
- حامض الخليك اللامائي
- مواد التشحيم التركيبية SYNTHETIC LUBRICANTS

قطاع الصناعات التعدينية

- الواح الجرانيت

اليابان توسع مصنع الغاز المسيل الجزائري

اعلنت شركة النفط الوطنية الجزائرية (سوناطراك) انها منحت مجموعة ايهي توشو اليابانية عقدا قيمته ٣٦٨ مليون دولار لتوسعة مصنع لتسييل الغاز.

ويتضمن المشروع بناء خطين انتاجيين في مصنع لتسييل الغاز قرب مجمع ارزو للنفط على مسافة ٣٢٠ كيلو مترا غربي الجزائر العاصمة بطاقة مليون طن سنويا لكل منهما.

ويبدأ العمل في المشروع في نيسان ويستمر ٢٨ شهرا.

تزايد مستوردات النفط الأمريكية

سجلت مستوردات الولايات المتحدة من النفط رقما قياسيا العام الماضي بلغ ٤٩,٥٪ من استهلاكها لهذه المادة.

وقالت صحيفة (يواس توداي) ان انتاج النفط المحلي انخفض الى اقل نسبة له منذ ٣٥ عاما اذ بلغ انتاج النفط الخام المحلي ٧ ملايين برميل يوميا في عام ١٩٩٣ وهي اقل كمية تسجل منذ عام ١٩٥٨.

وتوقع معهد النفط الاميركي ان تستمر مستوردات النفط بالارتفاع بسبب منع المنتجين المحليين من القيام بعمليات التنقيب عن النفط في المناطق الحساسة من الناحية البيئية.

حركة بلا الاصل

هروب رأس المال من روسيا يزداد بمعدل ملياري دولار شهريا

ازداد هروب راس المال من روسيا في الاسابيع الاخيرة ووصل الى اكثر من مليار دولار في الشهر. وهذا مايقوله اصحاب البنوك التجارية والاقتصادية ورجال الاعمال الغربيون الذين يتعاملون مع موسكو. والاتجاه هو جهود اصلاح اقتصادي معقدة تصدرت مواضيع البحث في قمة كلينتون - يلتسين.

وتقارن هذه المصادر هروب راس المال الروسي بالنزف المالي الذي عانت منه حكومات اميركا اللاتينية في اوائل الثمانينات عندما بلغت ازمة الديون ذروتها. وقد تزايد هذا الدفق في روسيا عن طريق باائعي السلع الروسية مثل الالومنيوم والنيكل ويقول اصحاب الشركات الصناعية الغربيون ان الكثيرين من مصدري المعادن يبقون حوالي نصف عملتهم الصعبة خارج روسيا، مع دفق ثابت في الاموال يجد طريقه الى حسابات البنوك في سويسرا وجزر القنال والولايات المتحدة وهذا المعدل العالي من مبيعات المعدن الروسي الشرعية والمعدلة، والتي ازدادت كثيرا خلال السنوات الثلاث الماضية، قد سببت ايضا كسادا في اسعار السوق العالمية. وسيبحث مسؤولو التجارة في روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي مشكلة صادرات الالومنيوم الروسية في اجتماع خاص يعقد في بروكسل، وكانت قضية الالومنيوم ايضا على جدول اعمال لقاء كلينتون - يلتسين.

ومن الصعب تحديد رقم لراس المال الهارب، ولكن كيث سافارد وهو اقتصادي كبير في معهد المال الدولي بواشنطن قال انه بعد فترة ركود في الدفق المالي حدثت في الصيف الماضي، عندما بدت سياسات الاصلاح في روسيا انها تخفض التضخم وتؤدي الى استقرار الروبل، فان هذا الدفق قد عاد الى الارتفاع من جديد. وقدر المستر سافارد اجمالي راس المال الهارب من عام ١٩٩٠ بمبلغ ٢٠ مليار دولار.

وقال هارالد مالغرين وهو احد مسؤولي التجارة الاميركيين السابقين وعلى صلة وثيقة بالشركات الروسية، ان الدفق الشهري قد يصل الان الى ملياري دولار. واضاف ان هروب راس المال يرجع الى عدم الاستقرار السياسي وخوف المودعين من التعرض لتهديدات الابتزاز من المنظمات الاجرامية التي تسللت الى عدة بنوك اذا تركت الدولارات في البنوك الروسية وقال المستر مالغرين واخرون جرت مقابلتهم ان هروب راس المال ازداد بعد المعركة على البرلمان في تشرين الاول والنجاح الذي حققه فلاديمير زيرينوفسكي في انتخاب كانون الاول الماضي.

اكتشاف حقل غاز ضخم في ايران

نقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن وزير النفط الايراني غلام رضا اقازاده قوله على ان احدث اكتشاف غاز في ايران يعد ثالث اكبر اكتشاف في البلاد اذ يحتوي على ما لا يقل عن ٢٠ تريليون قدم مكعب من الغاز ومليار برميل من سوائل الغاز الطبيعي.

وقال الوزير ان ٨٧٥ مليون دولار يجب ان تستثمر لاستخراج ما لا يقل عن ملياري برميل من النفط و ٤٠ تريليون قدم مكعب من الغاز في الخطة الخمسية الثانية التي ستبدأ في اذار المقبل.

وقال اقازاده ان حقل الغاز الجديد الذي اعلن عنه لاول مرة الشهر الماضي يقع داخل المياه الاقليمية الايرانية على بعد ٥٠ كيلومترا غربي خزان فارس الجنوبي و ١٨٠ كيلو مترا جنوب شرقي مدينة بوشهر الساحلية.

من ذيول سوق المناخ الكويتي

تسديد ديون معدومة بقيمة ٣٦٥ مليون دولار

رويتر - سدد مواطنون كويتيون ١٠٩ ملايين دينار كويتي (٣٦٥ مليون دولار) في اطار برنامج لتسوية مشكلة الديون المشكوك فيها التي تقدر قيمتها بنحو ١٩ مليار دولار.

وقال الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح محافظ البنك المركزي ان عدد المدينين الذين سددوا ديونهم نقدا وصل الى ١.٨٢٠ مدينا من اصل ٩.٥٠٠ مدين يستحق عليهم ما اجماليه ٣٣٢ مليون دينار (١.١١ مليار دولار).

وهذا هو اول اعلان رسمي عن مدى التقدم في تنفيذ برنامج تسوية ازمة الديون الذي يستغرق تنفيذه ١٢ عاما.

وترجع الديون المشكوك في تحصيلها اساسا الى انهيار بورصة سوق المناخ غير الرسمية عام ١٩٨٢ والى خسائر تجارية تفاقمت بسبب الاحتلال العراقي للكويت عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

ويقول اقتصاديون ان تنفيذ البرنامج بصورة ناجحة سيعزز النظام المصرفي الراكد بسبب الديون المشكوك في تحصيلها والشعور بالقلق من العراق وانخفاض عدد السكان.

واقر مجلس الامة الذي تغلب عليه المعارضة في ٣١ اب قانونا يحدد شروط السداد بعد شهور من المناقشات وبدأ سريان القانون في السادس من ايلول.

وهناك خياران امام المدينين الاول الدفع ويتضمن شطب جزء كبير من الديون يصل الى ٧٥ في المائة مع سداد الجزء الباقي من الدين بحلول السادس من ايلول عام ١٩٩٥ والثاني اعادة جدولة الديون بحيث يتم الانتهاء من تسديد الدين باكمله في غضون ١٢ عاما بداية من الاول من نيسان ١٩٩٤.

ويضغط بعض المدينين على الحكومة بتخفيف الشروط التي يتضمنها القانون.

ويقولون انهم غير مستعدين لتسوية نقدية مبكرة كما ان بيع كمية كبيرة من الاصول مثل الاسهم والعقارات في الكويت لتمويل عملية السداد قد يؤدي الى انهيار قيمتها.

ويقول محللون ان بعض المدينين قد يؤجلون السداد على امل الحصول على اعفاء في نهاية الامر.

● احد البنوك الكويتية

الغاز السوري لتغذية الكهرباء في لبنان

يسعى لبنان لانشاء محطتين لتوليد الطاقة الكهربائية قوة كل منهما ٤٥٠ ميغاوات، على ان تكون احداهما مشتركة بين لبنان وسوريا وتعمل بواسطة الغاز الطبيعي السوري.

وبحث ايلي حبيقة وزير الماء والكهرباء اللبناني في دمشق مؤخرا في تفاصيل هذا المشروع حيث اوضح ان الغاز الطبيعي المستخرج من حقول الغاز في منطقة حمص (شمال شرق سوريا) «سينقل بواسطة شبكة انابيب الى المحطة في طرابلس (شمال لبنان) ليغذيها بواسطة الطاقة الحرارية الناتجة اما عن احتراق سائل الفيول او الغاز الطبيعي».

كما اوضح الوزير اللبناني ان «تكلفة المشروع المبدئي الذي يغطي حاجة منطقتي شمال لبنان وسهل البقاع من الكهرباء تبلغ ٤٠٠ مليون دولار». وقال ان «مساهمة سوريا في تمويل المشروع وفي مده بانتاجها من الغاز الطبيعي تؤدي الى رفع الطاقة الانتاجية للمحطة وتسمح لها بتغذية شمال سوريا بالكهرباء».

واضاف حبيقة ان هذا المشروع يندرج في اطار «التكامل» بين البلدين بعد ان وقعا في ايار ١٩٩١ «معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق» التي تقضي بارساء اتفاقات بينهما في مختلف المجالات.

وابرم الجانبان اللبناني والسوري في ايلول الماضي اربعة اتفاقات في ميادين الاقتصاد والصحة والزراعة والنقل. وتمت خلال الشهر الحالي تسمية اعضاء المجلس الاعلى السوري اللبناني الذي نصت المعاهدة على انشائه.

وقد اكد المهندس مهيب عيتاني المدير العام لشركة كهرباء لبنان (مصلحة رسمية مستقلة) ان السلطات اللبنانية انهت وضع «دفاتر شروط» تتعلق بانشاء محطتين لتوليد الطاقة الكهربائية قوة كل منهما ٤٥٠ ميغاوات، الاولى في طرابلس والثانية في صيدا اكبر مدن جنوب لبنان.

واوضح عيتاني ان مجلس الانماء والاعمار في لبنان قام باعداد الدراسات التمهيدية لانشاء هاتين المحطتين بمشاركة «شركة كهرباء فرنسا العالمية» والبنك الدولي. واضاف لقد «توصلوا الى اختيار ١١ شركة عالمية من جنسيات مختلفة للمشاركة في مناقصة تلزيم هاتين المحطتين، على ان يستغرق بناؤهما مع شبكات التوزيع التابعة لهما ٣ سنوات».

واوضح عيتاني ان الهدف هو «التوصل الى انتاج الفي ميغاوات في العام ٢٠٠٠»، فيما توجد في لبنان حاليا خمس محطات لتوليد الطاقة الكهربائية تنتج ما مجموعه ٧٠٠ ميغاوات.

وادت ١٥ سنة من الحرب اللبنانية الى اصابة البنية التحتية لقطاع توليد الطاقة الكهربائية وتوزيعها باضرار جسيمة اضافة الى اهمال ابسط مقتضيات الصيانة. هذا وما زال لبنان يتبع برنامجا لتقنين التيار الكهربائي بمعدل ١٢ ساعة يوميا.

شبكات عالمية للتجسس على شركات النفط الكبرى

ثلاثة جمعتهم مائدة الغداء في احد فنادق لندن الفخمة، احدهم يعمل مهندسا في شركة اكسون، المتخصصة في النفط ومنتجاته ، اما الآخران، فقد قدما ليقدما عرضا لذلك المهندس، ولكن هل لدى المهندس رغبة في الاستماع اليهما؟ خاصة وان مقترحهما يتعلق بمقدرتهما على انجاز قليل من الجاسوسية الصناعية، وكل املهما ان يقبل المهندس ذلك العرض منهما، وهذا ما يريدان معرفته منه. فعندما طلبت اكسون من المولين تقديم معدات جديدة، مثل المكونات التي تحتاج اليها مصانع البتروكيماويات، والقطع التي تلزم لاجهزة النفط او الانابيب الضرورية لمشاريع خطوط الانابيب الضخمة، كان كل ما هو مطلوب من هذا المهندس هو تقديم معلومات داخلية عن الشركة التي تعمل بها، وهي شركة اكسون. وهي المعلومات التي تتضمنها الاجابة على هذه الاسئلة، ما هي الميزانية التي رصدتها الشركة لتزويدها بالمعدات الجديدة؟ من هم المولون الكبار؟ ما هي قيمة العطاء الذي يقدمه المتنافسون للفوز بالعقد مع الشركة؟

واذا ما استطاع مهندس اكسون تقديم ذلك النوع من المعلومات، هذا ما اخبر به المهندس، عندئذ فان الرجلين الاخرين، سيقومان بدور «وسطاء معلومات»، حيث سيبيعون هذه المعلومات الداخلية الى مولين في بريطانيا والمانيا وحتى من اليابان التي يهمها الفوز بعطاءات الشركة البريطانية، فقد قال احد هؤلاء «الوسطاء» على مائدة الغداء، وهو مايكل زراجبر لمهندس اكسون، انه سيحصل على مبلغ محترم من المال لقاء تقديمه خدمة المعلومات تلك، وان هويته ستظل سرية دون ان يعلم احد شيئا عن هذا الموضوع، لان لقاءاتهم ستكون سرية. حيث قال له السيد زراجبر «لم اتحدث ابدا مع اي اشخاص في مكاتب الشركة، ولم التق بهم خارج ساعات الدوام، فانت تستطيع تعيين الطريقة التي تريحك في تقديم تلك المعلومات».

الميكرفون الخفي

ولقد فجر ذلك الحديث الذي جرى على مائدة الغداء تلك، والذي كان مهندس اكسون قد قام بتسجيله في عام ١٩٩٠ بالتعاون مع الشرطة البريطانية، تحقيقات كشفت النقاب عن سلسلة من شبكات التجسس في جميع انحاء العالم. ويقول المحققون الاميركيون والبريطانيون ، ان هذه الشبكات قد تسللت واخترقت الكثير من شركات النفط الدولية الكبيرة، ومن بينها رويال دوتش، وشل جروب، وبريتش بتروليوم وموبيل وماراثون اويل التي هي وحدة من شركة USX وكذلك ستات اويل التي تمتلكها الحكومة النرويجية.

اما شركات النفط فهي لم تعلق من جانبها على ذلك التسجيل، وعلى اية حال بينت مذكرة داخلية، كتبتها في اواخر العام الماضي شركة نفط اميركية: «نحن ندرك الآن وجود كثير من شبكات الرشاوى والفساد العالية التنظيم والتي تعمل على نطاق دولي».

ومثل هذا الكشف قد قدح الزناد لاصطياد هؤلاء الاشخاص الذين يعملون في الظلام داخل شركات النفط الكبيرة في اوروبا واسيا واميركا، فمكالمات المستخدمين في هذه الشركات تتم مراقبتها وتتبعها، كما اتخذت في الآونة الاخيرة اجراءات لفحص الرحلات المشتبه بها من قبل المسؤولين في تلك الشركات، ويقوم مسؤولو الامن في الشركات بالتنقيب في عمليات العطاء عن عقود معينة تشير ولو الى القليل من امكانية وجود جاسوسية في العمل.

ويقول مدير امني في احدى شركات النفط ان عملهم هذا مثل تلك الاعمال التي ذكرها «جون لكار في احدى رواياته».

كنز بريطاني

ولان المبالغ النقدية، غالبا ما يتم اخفاؤها في بنوك سويسرية او بنمية، فان جاسوسية العمل قد اثبتت ان القيام بها يمكن ان يكون صعبا. ففي الولايات المتحدة، يقوم مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI باجراء استجواب حول الموضوع، ولكن يعوزه الدليل الكافي للاتهامات وفي شهر تشرين الثاني الماضي قامت الشرطة بعدد من الاعتقالات وعلى اي حال، ففي بريطانيا وجدت مجموعة نفيسة من الوثائق في مكتب السيد زراجبر في لندن، وهي الوثائق التي ادت الى سلسلة من الاتهامات والادانات، ومن بينها تلك التي تتعلق بادانة السيد زراجبر نفسه.

ومن اسماء هؤلاء المولين الذين يدعى قيامهم بشراء معلومات داخلية من وسطاء: شركتان يابانيتان كبيرتان تعملان في قطاع التجارة، وهما شركة اتوتشو وشركة ماروبيني، وهناك ايضا شركات المانية كبيرة تختص بانتاج الصلب والانابيب وهي شركة تايسن وشركة مانسمان.

وعندما اغارت الشرطة البريطانية على مكاتب الشركتين اليابانيتين في لندن وجدت عددا كبيرا من الوثائق الداخلية السرية لشركة BP، وكانت الشرطة البريطانية، قد اعتقلت في السابق مسؤول شركة ماروبيني، ومن ثم تم الافراج عنه بكفالة حيث غادر بريطانيا ولم يعد. اما شركة ماروبيني فقد امتنعت من جانبها عن التعليق. اما مسؤول اتوتشي، فقد ادين بالتامر للاحتيال على شركة BP وقد قدم للمحاكمة في العالم الماضي، ولكن وبرغم اعترافه انه قد دفع لوسيط مقابل تزويده بمعلومات داخلية ووثائق عن BP، الا ان هيئة المحلفين قد برأته.

وفي بيان لها، تقول شركة اتوتشي، ان مستخدمها في لندن ليس لديه اية فكرة عن سرية الوثائق الخاصة بشركة BP او الحصول عليها بصورة غير قانونية ولهذا السبب قامت المحكمة البريطانية بتبرئة المسؤول الياباني.

وقد اصدرت شركة تايس بيانا قالت فيه ان الشركة «تدرك الآن ان ممارسات بعض المستشارين المستقلين تخضع لانتقادات كبيرة» وان «استخدام المستشارين قيد المراجعة حاليا من قبل مسؤولين كبار في ادارة الشركة»، وسلمت شركة مانسمان انها قد دفعت مبالغ في واحدة من هذه القضايا غير اللائقة.

ومبالغ هذه العمليات هي مبالغ ضخمة وفي كل عام تقوم شركات النفط الكبيرة بشراء معدات ببلايين الدولارات لضخ ونقل النفط والغاز ففي عقد واحد تبلغ قيمته ما يزيد على ١٠٠ مليون دولار، فان بعض المولين تواقون لشراء معلومات داخلية، للفوز بمثل ذلك العقد. واذا لم يكن لديهم الرغبة في ذلك، فان وسطاء المعلومات يدفعونهم لشرائها، وهذا ما اكدته النشرة الداخلية التي اصدرتها شركة النفط الاميركية.

● خزانات نفط

● احدى الشركات النفطية

بناء منشآت تخزين نفطية في الكويت

اعلنت اللجنة المركزية للمناقصات في الكويت انها وجهت دعوات لتقديم عطاءات لتصميم وبناء منشآت تخزين لم تحددها لشركة البترول الوطنية الكويتية.

وقالت اللجنة ان المشروع يشمل اعمال التصميم والامداد والبناء والضمان لاستكمال تخزين منتجات النفط في منطقة الاحمدي وتجديد مخازن البنزين في منطقة صبحان الصناعية لصالح الشركة.

واخر موعد لتقديم العطاءات هو ٢٢ اذار ١٩٩٤.

الأسواق
الاستثمار

البنك الاسلامي يمول مشروعين

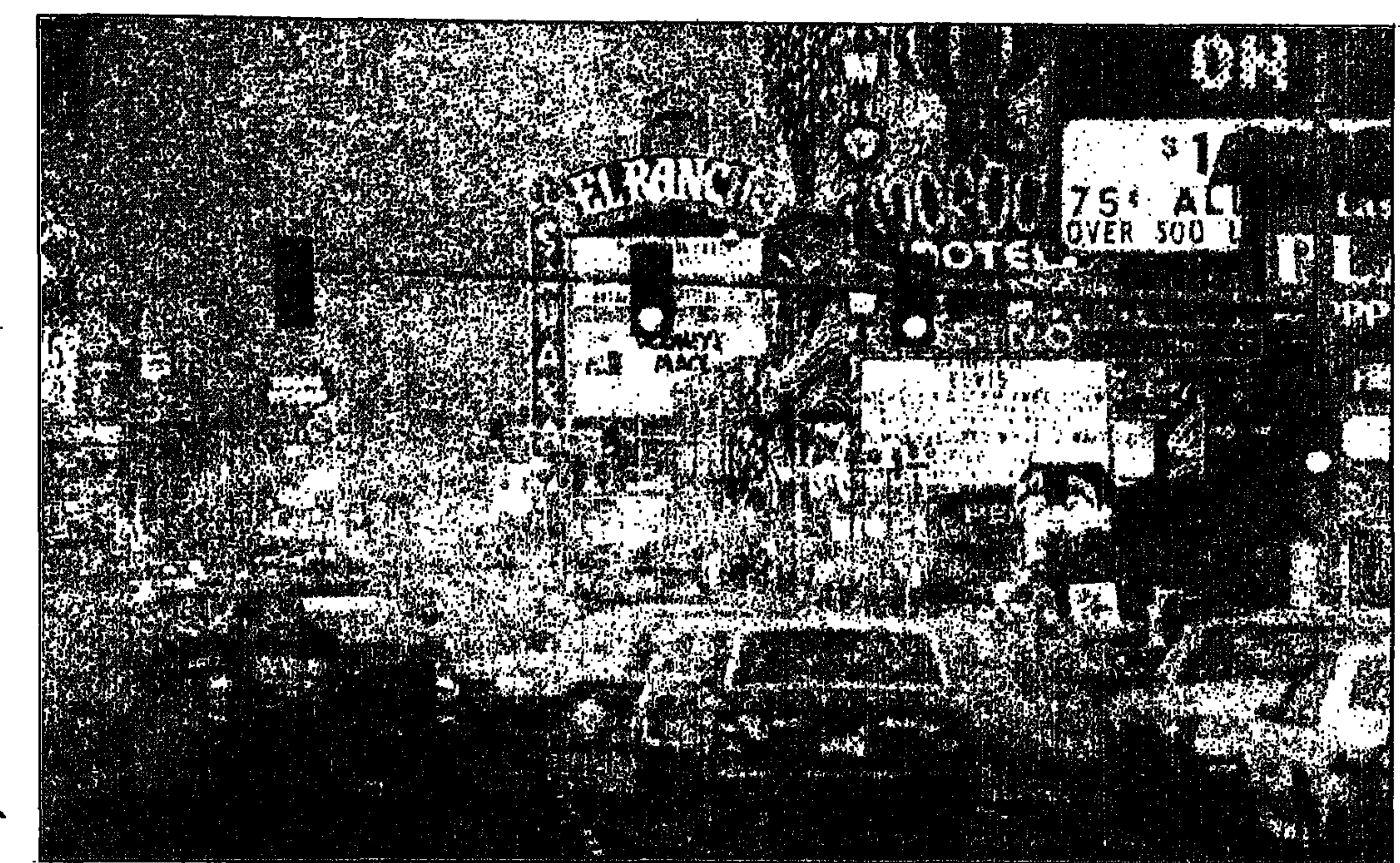
وقع البنك الاسلامي للتنمية اتفاقات لتمويل مشروعين في اثنتين من الدول الاعضاء قيمتها ٢.٧ مليون دولار.

ووافق البنك على تمويل استيراد كميات من الطفلة (الطين) من تركيا للشركة التونسية الجزائرية للاسمنت الابيض بتكلفة قدرها ١.٢ مليون دولار، وسيمول البنك ايضا استيراد كميات من البلاستيك قيمتها ستة ملايين دولار من تركيا.

وانشيء البنك الذي يضم ٤٧ عضوا في عام ١٩٧٥ لتعزيز التجارة بين الدول الاسلامية.

في تقرير عن العام ١٩٩٤

توقع نمو مبيعات معظم الشركات الاميركية



● ارباح قياسية حققتها دور السينما الاميركية

يتوقع الخبراء ان تشهد الشركات المعنية بصناعة المعلومات والفضاء نموا في ارباحها خلال العام ١٩٩٤ يتساوى مع النمو المضطرد في القطاعات التي تعمل بها بالنظر الى التوقعات المتفائلة بتزايد الطلب على مبيعات اجهزة الكمبيوتر والالات والسيارات والبيوت اضافة الى صناعة الفضاء التجارية مثل الاتصالات عبر الاقمار الصناعية.

وفي مقابل هذا الانتعاش، ستعاني سبعة من القطاعات المرتبطة بالدفاع من ركود ملحوظ وتشتمل هذه القطاعات على قطع غيار الطائرات والمحركات والبحوث والمعدات البحرية والسفن اضافة الى بطء النمو في الشركات المعنية بالعقارات.

وحسب التقرير السنوي الخامس والثلاثين عن النشاط التجاري الذي اصدرته وزارة التجارة الاميركية للعام ١٩٩٤ فان ١٢١ شركة من بين ١٣٦ شركة صناعة ستشهد زيادة في المبيعات ويتوقع ان تكون صناعة السيارات احد اسرع القطاعات نموا حيث زادت مبيعاتها بنسبة ٦٪ الامر الذي لا ينعش سوق السيارات فحسب بل والاقتصاد الاميركي ككل. ويتوقع تقرير الوزارة الخاص بالانتاج الصناعي انتاج ١٤.٨ مليون سيارة وشاحنة خفيفة وبناء ١.٣ مليون بيت جديد بزيادة نسبتها ٤ في المائة عن العام الماضي، وساعد في انتعاش هذين القطاعين اسعار الفائدة المتدنية.

ويستفيد التوسع المتوقع في اسرع القطاعات نموا - الات قطع المعادن ١٢.٨ في المائة، والمكونات الكهربائية ١١.١ في المائة من مبيعات السيارات القوية وترتبط الصناعات ذات النمو السريع الاخرى بالكمبيوتر والرعاية الصحية، وتحسين البيئة.

وعلى الرغم من التكهن بزيادة الشحنات من المتوقع ان تقلص ٦٠ من بين ١٢١ شركة صناعية الوظائف في العام الجاري لكنها ستحقق انتاجية اعلى بتحديث انتاجها وتحويله الى العمل بالكمبيوتر.

ومن المنتظر ايضا ان تتراجع كشوف الرواتب في قطاع المكونات الالكترونية مثلا بنسبة ٢ في المائة.

ومن بين الخدمات الاخرى التي تنتظر تحقيق مكاسب قوية هي معالجة البيانات، بنسبة ١٥.٥ في المائة، والمعلومات الالكترونية ١٤.٧ في المائة، ومبيعات تجزئة السلع العامة ١٤.٣ في المائة وصناعة الرعاية الصحية التي يمكن ان تكبح باصلاحات كلينتون المقترحة، ومع ذلك ستنمو بنسبة ١٢.٥ في المائة اي الى ١.٠٦ تريليون دولار، لتزيد على تريليون دولار لاول مرة.

اما اكثر الصناعات بطئا فهي شركات Venture Capital التي تتكهن الوزارة بانها ستتراجع بنسبة ٦.٨ في المائة، ومعها انشطة اقراض الرهون العقارية في مؤسسات الادخار ١.٥ في المائة ومن بين النقاط الاخرى التي ركز عليها التقرير لعام ١٩٩٤:

- يشهد عقد التسعينات مجموعة متنوعة من انشطة المعلومات المتفاعلة وخدمات الترفيه.
- تزيد ايرادات محطات التلفزيون بالكوابل بنسبة ١٠ في المائة في اول عام كامل من تحررها وتعد بذلك اسرع وسائل الدعاية نموا.
- تؤثر حماسة المستهلكين للشاحنات، وسيارات الركوب المتوسطة، والرياضية على مبيعات سيارات الركوب سلبا.
- ينخفض انتاج الولايات المتحدة من النفط الخام بنسبة ٣ في المائة.
- من المتوقع ان يزداد انتاج العقاقير غير المسجلة في براءات الاختراع، مع انتهاء مدة تسجيل ثلث افضل اسماء العقاقير الاميركية المسجلة بحلول عام ٢٠٠٠.
- من المتوقع ان تسجل مبيعات شباك التذاكر في دور السينما رقما قياسيا جديدا مقداره ٥.٢ مليارات دولار.

اكدت مصادر مسؤولة بالادارة الاميركية ان الشركات الاميركية واصلت تحقيق المزيد من الارباح خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٣. وقال تقرير حكومي عن اداء هذه الشركات في الفترة من تموز الى ايلول، ان ارباح الشركات زادت بنسبة طفيفة بلغت ٠.٨٪ مقابل القفزة الكبرى التي حققتها في الربع الثاني والتي بلغت ٢.٥٪.

واشار التقرير الى ان عائد الشركات الاميركية بحساب ارباح ما بعد خصم الضرائب، بلغ ٢٧٤.٤ مليار دولار في الفترة من تموز الى ايلول الماضي. وجاء بالتقرير الذي اصدرته وزارة التجارة الاميركية ان هذه الارباح تمثل زيادة بنسبة ٨.٧٪ عن اجمالي ارباح العام ١٩٩٢، والتي تمثل بدورها زيادة نسبتها ٧.١٪ عن ارباح عام ١٩٩١.

واكد التقرير ان هذه الارباح وفرت للشركات الاميركية الاموال اللازمة لشراء اجهزة الكمبيوتر الخاصة بدعم معدلات الكفاءة في الانتاج، مع الاخذ في الاعتبار ان هذا الجانب من الانفاق يمثل واحدا من اكبر الجوانب الاقتصادية التي تحقق معدلات نمو اكبر.

واورد التقرير بعض التفاصيل الخاصة بارباح الشركات الاميركية خلال الربع الثالث، حيث بلغت ارباح ما قبل خصم الضرائب ٤٤٦.٨ مليار دولار، وهو ما يمثل زيادة نسبتها ٠.٣٪ عن المعدل السنوي ٦.١٪ عن الربع الثاني، كما بلغت العائدات على الاسهم التي دفعتها الشركات للمساهمين ١٦٩.٧ مليار دولار، بزيادة نسبتها ٠.٧٪ على اساس المعدل السنوي و٠.٦٪ عن عائدات الربع الثاني.

كما اشار التقرير الى ان حجم التدفق النقدي من الانتاج الحالي وهو ما يمثل معيارا لحجم الاموال المتاحة امام الشركات للاستثمار بلغ ٥٤٢.٢ مليار دولار بزيادة نسبتها ٤٪ على اساس المعدل السنوي و٠.٣٪ عن الربع الثاني من العام المنصرم.

الأسواق
الاستثمار

الشركات التركية تستغل التقارب الثقافي لاختراق الجمهوريات الاسلامية

تستغل الشركات التركية حاليا عامل التقارب الثقافي مع الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى التي كانت تنضوي تحت ظل الاتحاد السوفياتي حتى انفراطه في نهاية عام ١٩٩١، ليكون جسرا اقتصاديا لها تخترق من خلاله الاسواق العذراء لهذه الجمهوريات التي تشهد تنافسا حادا بين تركيا والعديد من الدول المجاورة خاصة ايران.

ويعتمد الاتراك في محاولاتهم لاغراء المسلمين في الجمهوريات السوفياتية السابقة على عوامل اقتصادية هامة مثل الاسعار المتهاودة، والاقدام والمغامرة واصطياد الزبائن القادرين على الدفع والتسديد لانجاز اعمال تجارية ناجحة تحسبا للوقوع في شرك الاوضاع السياسية العائمة في هذه الجمهوريات التي لم تستقر بعد وتعيش صراعا مريرا بين ميراثها الاسلامي والحقبة الشيوعية الآفلة وتطلعاتها الجديدة لتكون جزءا من النظام الاقتصادي العالمي الجديد.

وتقدر استثمارات الشركات التركية في هذه المنطقة الواعدة بنحو ٦.٥ مليار دولار متوزعة على مشروعات مثل معالجة المياه، صناعة الورق، الصناعات المعدنية المقاولات.

وثمة شركة تركية نشيطة في الاستثمار وهي مجموعة الاركو التي ركزت نصف اعمالها على اسيا الوسطى من خلال تقديم الاسعار التي لا تقاوم والقبول بصفقات تمويل مع تلك الدول تقضي بتحصيل الاموال من مصادر اخرى مرتبطة بتلك الدول.

ويقول رئيس الشركة اسحاق علي تون انه من المنتظر ان ترتفع ارباح مجموعته بنسبة ٤٠٪ من خلال عقود المقاولات التي ابرمتها مع الجمهوريات الاسلامية وكانت ارباح عام ١٩٩٢ قد بلغت نحو ٥١ مليار ليرة تركية مقابل ١٤.٦ مليار في العام الذي سبقه. سرد الاتون قائمة المشروعات المقاولات التي نفذتها Alarko Holding AS في الاتحاد السوفياتي السابق، بما في ذلك مشروعات معالجة المياه، ومصانع الورق في سان بطرس برج، ومطار في تركمنستان، والسفارة التركية في موسكو. قال «وقعنا ما يزيد على ١٠٠ عقد. بالنسبة لثلاثة ارباعها، وقعنا العقود، لكن بعد ان راينا عدم توافر الامن، لم نبدأ بعد».

اضاف «نحن نتبنى سياسة واقعية تعتمد على ايجاد بدائل للتسديد، احيانا يكون في شكل ائتمانات من الخارج، واحيانا يكون للعميل منفذ ما يمكنه من الحصول على العملة الاجنبية. معظم صفقاتنا تقوم على اساس النقد».

تعد التجارة الموازية، التي يقدم من خلالها العميل موادا خاما لشركة مقايضة تقوم بدورها ببيعها وتضمن التسديد لشركة Alarko Holding As، واحدة من التكتيكات المؤقتة.

وتحقق مثل هذه الصفقات نجاحا، فاذا ارادت كازاخستان مثلا من Alarko Holding AS بناء مصنع، لكنها لا تستطيع الدفع في الحال تعطي الشركة الحق في السحب من مستحقاتها من جهة اخرى كروسيا البيضاء. يقول الاتون «يعطوننا ورقة يطلبون فيها من روسيا البيضاء ان تعطينا موادا بقيمة عدة ملايين من الدولارات وتعطي هذه السلطة للشركة المقايضة وتبحث عن البيروقراطيين المناسبين في روسيا البيضاء وتبرم معهم الصفقة».

يوافق البيروقراطيون على تسليم كمية معينة من السلع، مثل الصلب، للشركة المقايضة، وعندما تحصل الشركة المقايضة على الصلب، تخبر Alarko Holding AS بان بمقدورها الان البدء في العمل. «وفي هذه الحالة نحصل على الثمن من الشركة المقايضة، ويصبح الجميع سعداء».

ولا تشعر Alarko Holding AS بالقلق بسبب الهبوط في اسعار السلعة خلال الصفقة، «فهذه مشكلة بين الشركة المقايضة والبلد المسلم للسلعة».

يقول الاتون انه يهزم شركات غربية منافسة اكبر، بفضل تكاليف العمالة الارخص، التي تعتبر ربع مثيلاتها في الشركات الاخرى «ولاننا نعلم الظروف السائدة هناك».

يمثل ٨٠٠ موظف تركي للشركة في الاتحاد السوفياتي السابق حوالي ربع اجور الشركات الاسكندنافية المنافسة، ومع ذلك تعد اجورهم اعلى من مثيلاتها الروسية.

يقول الاتون ان خوف الشركات الاوروبية والاميركية من المخاطر يجعلها اعلى ثمنا. «ودائما ما تضع هذه الشركات هامشا على المجهول. لكننا لا نضع ذلك لان كل شيء معروف لدينا».

مثلا، بلغت قيمة مناقصة مقدمة من Alarko Holding AS لبناء مصنع للاسلاك النحاسية ٢٣ مليون مارك، ويعادل هذا ٥٠ في المائة من عرضين مقدمين من شركة OY Nokia الفنلندية وMuskabel السويدية. وعن ذلك قال الاتون «ذهل العميل لهذا العرض وقال لنا ستخسرون. قلنا له لا وانجزنا العمل قبل الموعد المحدد بشهرين وحققنا ارباحا مقبولة». اما Nokia فقالت بلسان احد متحدثيها «المقاولون الاتراك منافسون جدا».

علاوة على الميزة السعرية، تعتبر الشركات التركية في مركز جيد يسمح لها باستغلال التقارب الثقافي. «فمعظم البيروقراطيين ياتون من وسط اسيا، حتى في موسكو».

واكد الاتون شائعات في السوق بان مجموعته تدرس طرح وحدة المقاولات التابعة لها Alsim للاكتتاب العام. ويقول انه ليس قلقا ازاء نجاح بيع الوحدة.

وقالت ان اوبريان، رئيسة مجموعة اسواق راس المال الدولية في مصرف Finanbank الاستثماري في اسطنبول، «بما ان الشركات التركية تعوم عادة اسهما صغيرة، يميل الطلب الى تجاوز المعروض في سوق الاسهم التركية المزدهرة». وذكر الاتون ان المشكلة الرئيسة هي تقييم الاسهم، فلا يجري تداول اسهم شركات انشاء محطة اخرى في بورصة اسطنبول في الوقت الراهن، وهناك شركتان قابضتان فقط احداهما Alarko Holding As، بوحداتها الانشائية الرئيسة.


● تركيا

محطة توليد كهرومائية في اوغندا

افتتح الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني العمل في سد ومحطة لتوليد الطاقة الكهرومائية بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار على النيل في جينجا التي تقع على بعد ٨٠ كيلو مترا شرقي كمبالا.

والمحطة التي من المقرر ان تكتمل بحلول نهاية عام ١٩٩٦ تهدف الى زيادة انتاج اوغندا من الكهرباء الى مثليه.

وقال موسيفيني ان نقص الكهرباء مسؤول جزئيا عن فقدان ١٢٥.٠٠٠ فدان من الغابات التي تستخدم اخشابها كوقود في اوغندا كل عام.

ومن المقرر ان تولد المحطة طاقة قدرها ٢٠٠ ميجاوات ويجري تشييدها تحت محطة الطاقة الكهرومائية عند شلالات اوين مباشرة حيث تتدفق مياه النيل من بحيرة فكتوريا لبدء رحلتها الى منطقة البحر المتوسط.

شركات متخصصة لمساعدة السياح في استرداد قيمة الضريبة المضافة

ظهرت في الولايات المتحدة واوروبا مؤخرا شركات متخصصة لملاحقة طلبات الزبائن المشترين لبضائع من هذه الدول والمتعلقة باسترداد ضريبة القيمة المضافة على المنتجات والخدمات التي تستهدف اصلا زيادة ايرادات تلك الدول.

وجرت العادة ان يتولى السائح الاجنبي المشتري لبضائع من تلك الدول تحصيل حقوقه، لكن الكثير من السياح يفضل دفع الضريبة سلفا لتجنب الاجراءات الطويلة المتعلقة بتحصيلها، لذا فقد جاء ظهور هذه الشركات ليساعد السائح في هذه المهمة.

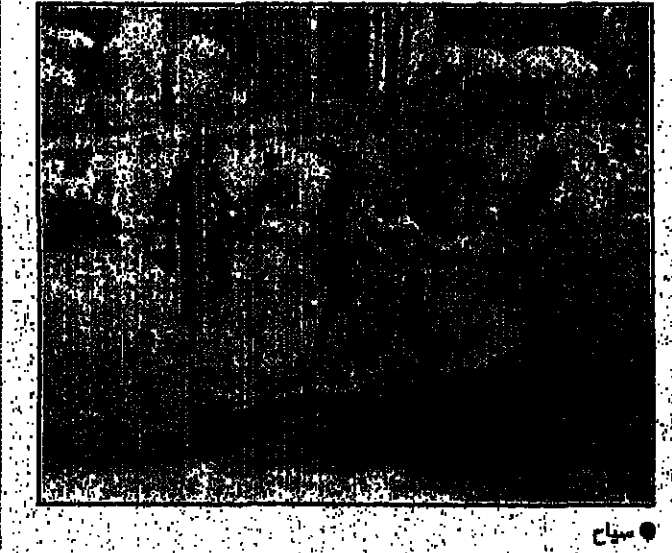
وتتفاوت نسبة ضريبة القيمة المضافة على المنتجات والخدمات حسب القوانين المطبقة في كل واحدة من الدول، وتصل هذه النسبة الى ٢٥ في المائة في الدنمارك وهي الاعلى في اوروبا، لتنخفض في المانيا واسبانيا الى ١٥ في المائة في حين تبلغ حدها الادنى في لوكسمبورغ حيث لا تتجاوز ثلاثة الى ستة في المائة حسب نوع المنتجات والخدمات.

ويواجه المسافر او رجل الاعمال صعوبة احيانا لاسترداد ضريبة القيمة المضافة التي دفعها، وتعود الصعوبة الى عدم معرفته الواضحة بانواع المنتجات والخدمات الخاضعة لقانون اعادة الدفع هذا والتي يتفاوت نوعها وعددها حسب كل بلد.

وتعتبر بريطانيا والمانيا ولوكسمبورغ من اكثر الدول تساهلا في مجال اعادة دفع ضريبة القيمة المضافة بالنظر الى طول لائحة المنتجات التي يسري عليها قانون اعادة دفع الضريبة.

وتشمل اللائحة المعتمدة في هذه الدول بالنسبة لرجل الاعمال الزائر على سبيل المثال منتجات وخدمات بما فيها كلفة الاقامة واستئجار سيارة والوقود ووجبات الطعام والمواصلات والمعارض والمؤتمرات والدورات التدريبية وغيرها.

ويتعين على الراغب في زيارة اي بلد اوروبي او اميركي ان يسأل عن شروط واجراءات استرداد ضريبة القيمة المضافة عند وصوله الى مطار البلد الذي يقصده حتى يستوفي كل شروط تقديم الطلب اثناء اقامته. وينطبق هذا الامر على رعايا الدول العربية ايضا ممن يسافرون الى بلدان تختلف انظمتها الضريبية عما اعتادوا في بلدانهم.


● سياح

الأسواق
الاستثمار

نظام جديد للتوظيف يخضع لمعايير غير تقليدية

«الاختيار التكميلي بكفالة» يثبت جدواه

استحدثت الكثير من الشركات والمؤسسات الفرنسية طريقة جديدة في توظيف مستخدميها عن طريق «الاختيار التكميلي» للجهاز الوظيفي، وزاد هذا الاسلوب في التوظيف من مضاعفة الانتاج النوعي، بحيث جعلت هؤلاء المستخدمين الذين يتم اختيارهم بهذه الطريقة يستثمرون اقصى طاقاتهم الانتاجية، كل حسب مؤهلاته العلمية وخبراته.

والمبدأ بسيط حيث يعتمد على تقديم مرشح لملء شاغر ما الى مدير عام الشركة او المؤسسة يتصف بكامل المواصفات التي تبحث عنها الشركة منذ فترة، واذا ما ثبت كفاءة هذا المرشح وجدارته، وحقق ما تسعى الادارة من وراء تعيينه فان الموظف في الشركة والذي يطلق عليه اسم «صياد العقول» تتم مكافأته وتوفير الحوافز المادية التي تتناسب مع العمل الذي قام به، ومستوى الانتاج الذي حققته الشركة من وراء توظيف هذا المرشح.

ولا تتعلق المسألة في هذا النمط الجديد لاستخدام الموظفين بدور «الواسطة» التي لا تعتمد على المنافسة الشريفة والجدارة المهنية، بل تاخذ المنافسة والكفاءة الفنية والخبرة والمؤهلات العلمية بعين الاعتبار قبل قبول هذا المرشح للوظيفة التي يحددها ويقررها المدير العام للمؤسسة. وليس بالضرورة ان تكون المكافأة نقدية بل قد تكون على شكل عينات من الهدايا القيمة حسب طبيعة الانجاز الذي اسدمه المرشح المستخدم الجديد للشركة. وخلال العام الماضي حصل احد المستخدمين في احدى الشركات الفرنسية الكبرى ويدعى هيولت باكرد على مجموعة هدايا من اجهزة فيديو وتسجيل بقيمة ١٩٠٠٠ فرنك فرنسي بسبب ترشيحه لاحد الموظفين الاكفاء، الذين اثبتوا جدارتهم المهنية في الوظيفة الجديدة التي حصلوا عليها، حسب نظام «الاختيار التكميلي».

تطبيق النظام الجديد بنسبة ١٠٪

وحسب الاستطلاع الذي قام به المعهد الوطني للاحصاءات والدراسات الاقتصادية عام ١٩٩٠ على ٨٠٠٠ شخص تبين ان فرنسيا واحدا من بين كل عشرة اشخاص يحصلون على وظيفتهم عن طريق هذا النظام واصبحت الشركات التي تلجأ الى هذا النظام في تزايد متصل بعد اثبات النتائج على الصعيد العملي، كما ان العديد من الشركات الكبرى في الولايات المتحدة بدات تلجأ لاستخدام هذا النظام الجديد «الاختيار التكميلي»، وتقوم هذه الشركات بالطلب من مستخدميها لتقديم مرشحين لملء شواغر معينة ذات مواصفات محددة، بانتظار مكافأة في حالة عثورهم على مرشحين اكفاء اذ ان الحصول على موظفين جدد بهذه الطريقة اقل تعقيدا واسهل كما انه اقل كلفة من الاعلان في الصحف والمجلات، كما ان هذا النظام الجديد في الاستخدام يساهم في دفع ديناميكية الفرد نحو الانتاج، بحيث يعطي انطباعا ايجابيا عن شخصيته المنتجة من خلال حسن اختياره للمرشح المطلوب.

ويوضح جان لويس بيسالم مدير القوى العاملة لدى احدى الشركات الرائدة في هذا المجال مدى اتساع رقعة اللجوء الى هذا الاسلوب قائلا: بلغت نسبة المستخدمين الجدد في الشركة التي اعمل بها باتباع نظام «الاختيار التكميلي» في التوظيف ٢٥٪، وهو ما يمثل ملء ١٠٠ وظيفة في العام الواحد، وقد وجهنا الدعوة الى جميع العاملين في الشركة وعددهم ٤٥٠٠ موظف لترشيح موظفين جدد في مجالات قمنا بتحديدها في اطار التوسعات التي احدثناها في خطوط الانتاج والاقسام المختلفة للشركة.

واما عن مراحل تطبيق هذا النظام في التوظيف فهو يتم بقيام المستخدمين اولا بتعبئة استبيانات ونماذج خاصة بالشواغر المطلوبة بحيث يوضحون السيرة الذاتية لمرشحيهم، وبعد ذلك تقوم الشركة بابلاغ هؤلاء المستخدمين عن سبب عدم قبول هذا المرشح او غيره بعد دراسة كل حالة على حدة. ولهذه الطريقة في التوظيف ايجابيات تتعلق بالمستخدم والمرشح للوظيفة على حد سواء، فهي تعزز فرصة حصول المرشح على الوظيفة اذ المستخدم الذي قام بترشيح شخص ما لشاغر معين يكون من المقربين جدا من اصحاب القرار في ادارة الشركة، وهذه واحدة من الوسائل الاكثر شيوعا في فرنسا، والكثير من الدول الاوروبية، التي بدات تنتهجها حديثا عند ملء الشواغر الجديدة.

وتبلغ نسبة رفض المرشح للوظيفة قليلة جدا، ذلك اننا لا يمكن ان نتصور ان يقوم المستخدم بترشيح شخص غير جدير لملء الوظيفة الشاغرة، اذ انه في هذه الحالة سيفقد كل الامتيازات والحوافز التشجيعية التي يراهن على الفوز بها في حالة حسن اختياره. وهذا النمط الجديد في النظام التوظيفي يتبع عادة في المؤسسات والشركات الكبرى ذات التوسعات الانتاجية المستمرة والتي تكون بحاجة مستمرة لاستخدام المزيد من القوى العاملة لتغطية احتياجاتها ونظريا فان هذا الاسلوب في التوظيف يسمح بتعيين موظفين من مختلف المستويات من عامل المقصف والتنظيفات الى منصب المدير. وتعتمد نوعية ونسبة المكافآت والحوافز التشجيعية على الشركة وطبيعة عملها.

ويقول جان لويس بيسالم ان اقل نسبة مكافأة تصل الى ٢٥٠٠ فرنك عند توقيع عقد الاستخدام مع المرشح، وفي نهاية مرحلة التجربة للمرشح يتقاضى الموظف مكافأة اخرى. وتتنوع المكافأة والجوائز من توقيع الشيكات الى المبالغ النقدية والهدايا او تنظيم رحلات استجمام على حساب الشركة.

ولا يعني توجيه الدعوات لجميع العاملين في الشركة للبحث عن مرشحين جدد قبول عروض جميع المستخدمين بل ان ذلك يخضع لمعايير خاصة يتم دراستها بعناية. من ناحية اخرى فان مكانة الموظف الذي يتولى ترشيح شخص ما تتعرض للخطر اذا ما اخطأ الاختيار.

ويبقى ان نقول ان هذا النظام الجديد في التوظيف ليس العلاج الوحيد للحصول على موظفين اكثر كفاءة وجدارة ولكنه يستجيب للصعوبات التي تواجه الشركات الكبرى في الحصول على الموظف الذي تنطبق عليه المواصفات المطلوبة لشغل وظيفة ما.

● ان تكون وسيطا بين الشركة والمرشح للعمل يسمح للتقدم سريعا في السلم الوظيفي ولكن ليس بالضرورة غياب المنافسة الموضوعية.

● الاختيار التكميلي للجهاز الوظيفي

حوافز مادية وهدايا للموظف

الذي يقدم للشركة موظفا كفوا

تعاون مصري اماراتي

قال محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس انه وقع مؤخرا عقدا لبناء قاطرة بحرية بتكاليف ١٥ مليون دولار لحساب دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال عادل انه وقع العقد مع حسن الغمري رئيس هيئة ميناء ابوظبي الذي تسلم لنش ارشاد بحري قامت الهيئة ببنائه لميناء ابوظبي بتكاليف مليوني دولار.

واضاف عادل ان القاطرة التي ستقوم الهيئة ببنائها وتسليمها لابوظبي خلال اربعة شهور قدرتها ٤٠٠٠ حصان ومزودة بمعدات تشغيل المانية الصنع. وذكر عادل ان هذه اول مرة تفتح فيها هيئة قناة السويس ترسانتها للتصنيع البحري لصالح دولة عربية.

الأسواق

الدولة والرأسمالية في القرن العشرين

التاتشرية والريجانية والانهيار الشيوعي ...

[illegible]

L'Etat et le capitalisme

par Frédéric [illegible]

الكتاب: الدولة والرأسمالية في القرن العشرين.
المؤلف: فريدريك داولون
الناشر: دار المنشورات الجامعية - باريس.

يستعرض المؤلف وهو مفكر سياسي واقتصادي فرنسي معروف التغيرات التي طرأت على نظام الدولة منذ ميلاد دولة السيادة في القرن الخامس عشر وحتى عصرنا هذا، مركزا على وجه الخصوص على علاقة ذلك بدور الرأسمالية التي لم تتعرض لتغيير مباشر الا في اعقاب انهيار الاسواق المالية في وول ستريت عام ١٩٢٩، التي احدثت ازمة اقتصادية عالمية كبرى. وكذلك في المقابل صدمة النفط الاولى عام ١٩٧٣ التي نجمت عن حرب تشرين العربية - الاسرائيلية واستخدام النفط العربي سلاحا في المعركة.

ويرى المؤلف ان صدمة النفط هذه عصفت بالانظمة الليبرالية وولدت عجزا عند الحكومات على مواجهة التضخم والبطالة واعاد الى الواجهة مسالة التساؤل عن فعالية الدولة القوية المتحكمة في وسائل الانتاج، كما ان هذا العجز مهد لولادة نظريات حديثة قائمة على الافكار الليبرالية، مثل النظرية التاتشرية والنظرية الريجانية نسبة الى رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ١٩٧٩ - ١٩٩٠ والرئيس الاميركي رونالد ريغان بين ١٩٨١ - ١٩٨٩.

وتناغمت هاتان النظريتان سياسيا واقتصاديا وتحركتا في السوق الاوروبية والاميركية بقوة من خلال الدعوة الحثيثة الى التخصيص او الخصخصة او التخاصية وهي احدث المويلات الاقتصادية المعبرة بوضوح عن نبذ القطاع العام والدعوة الى بيعه الى القطاع الخاص تحت شعار التخفيف عن كاهل الحكومة التي يجب ان يظل دورها محصورا في المراقبة واصدار ما يلزم من قوانين.

وتزامن ميلاد هاتين النظريتين مع المخاض العسير الذي شهدته اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي. وربما العالم باسره وادى الى انهيار الشيوعية التي كانت من اكبر حماة القطاع العام والعدو الاساسي للراسمالية وتطبيقاتها المختلفة.

غياب العدو الرئيسي

ومع غياب العدو الاساسي هذا انحصر الصراع بين اقطاب الراسمالية ذاتها، فبرزت الاتجاهات المتضاربة من داخل نفس المعسكر ومنها الاتجاه الانجلو ساكسوني الذي يمثله ريغان وحليفته تاتشر.

واستمر الرئيس الاميركي جورج بوش بتطبيقه بعد ريجان وهو الى حد ما لايزال مطبقا في ظل حكومة جون ميجر خليفة تاتشر في بريطانيا.

والاتجاه الاخر يسمى بالاتجاه الجرماني الذي تمثله الدول ذات الاصول الجرمانية مثل المانيا وسويسرا وهولندا وبعض الدول الاخرى في شمال اوروبا، ويرى المؤلف ان اليابان اصبحت متناغمة مع هذا الاتجاه.

ويحاول فريدريك طولون ان يحدد معايير هذين الاتجاهين مشيرا الى ان الاتجاه الاول يعتمد على النجاح الفردي وتحقيق الربح على المدى القريب، ويناهض تدخل الدولة في الهياكل الانتاجية وفي توزيع الموارد، ولا يولي اهمية كبيرة للضمان الاجتماعي ويضع كل الشركات التي كانت في ملك الدولة رهن اشارة الافراد ليشتروا اسهما فيها ويتحكموا فيها كليا. وهكذا فقد لاحظنا ان جنرال موتورز الاميركية لم تعد تهتم بصنع السيارات بقدر اهتمامها بالحفاظ على الربح داخل البورصة، لان تقهقر اسعار اسهمها سوف يدفع حتما بحاملي الاسهم الى بيعها دون التفكير في مصلحة الشركة. اما في النظام الجرماني فان الفكرة السائدة لا تزال تتماشى وسياسة «الاقتصاد الاجتماعي للسوق» التي طرحها الالماني لودفيج ايرهارد والتي تضمن سلطة الشركة وحاجتها قبل مصلحة الفرد، ويربط بشكل وثيق بين القطاع المالي والصناعي، ويسهر على ضمان عدالة اجتماعية ومكافحة الفوارق الاجتماعية.

وكفرنسي فان المؤلف يتناول بتحديد مباشر تجربة فرنسا في هذا السياق حيث يشير الى ان فرنسا عرفت منذ القرون الوسطى جهاز امن خاصا (تابعا للدولة) يراقب الحبوب جودة واسعارا، ويوفر جزءا من المنتوج ويساعد على نقل المبيعات وبقي دور الدولة محدودا كذلك الى غاية القرن التاسع عشر، بحيث اقتصر على ضمان الامن والعدل والعلاقات الدولية واصدار النقود، ومن ثم كانت المقولة الشهيرة للفيلسوف البريطاني توماس هوبس «ان سبب وجود الدولة يرجع للحاجة الملحة لكل فرد على حدة لمن يدرا عنه ما قد يلحق به من ضرر من بني جنسه». وحتى بعد ذلك بقي دور الدولة محدودا الى غاية الحرب العالمية الاولى حيث اصبحت الدول المتحاربة مضطرة الى سن سياسات ومخططات وبرامج كفيلة بضمان الحد الادنى للجميع ابان الحرب فتدخلت الحكومة الفرنسية مثلا - يقول الكاتب - وسيطرت على كل المواد الاولية وقامت بتوزيعها بنفسها، واممت عددا من الشركات والمعامل والمصانع وسهرت بنفسها على ضمان الجودة. بيد ان التغيير الحقيقي في الدور الذي تلعبه الدولة في اطار النظام الراسمالي لم يظهر الا على اثر الازمة الاقتصادية الكبرى عام ١٩٢٩ التي اوضحت عدم جدوى الثقة العمياء في السياسة الليبرالية المطلقة (دعه يمر، دعه يعمل) فامست الحاجة ماسة الى تسيير النشاط المصرفي، ومعالجة الازمات الاقتصادية وامتلاك الوسائل الكفيلة بالسماح للحكومة لمراقبة النشاط الاقتصادي العام عن كثب. وبعد الحرب العالمية الثانية وظهور افكار د. جينارد كينز، تطور نشاط المصارف وظهرت على الساحة عوامل الاسعار والاجور والعرض والطلب وغير ذلك فاصبحت الدولة تلعب دورا اساسيا في كل ميادين النشاط الاقتصادي وذلك عن طريق وضع سياسات ظرفية لمعالجة المشاكل الطارئة والقابلة للعلاج على المدى المتوسط او حتى القريب مثل مكافحة التضخم وتحديد الخلافات المالية المخصصة للمصاريف العامة، والمبالغ المالية المتداولة والدفاع عن القيمة الاجنبية للعملة القومية.

ولقد جهد المؤلف في التاكيد على نسف نظرية فرانسيس فوكوياما الذي كتب نهاية التاريخ والذي ادعى ان الشيوعية ماتت وانتصرت الراسمالية. وان انتصار الليبرالية الاقتصادية اعاد التاريخ ليمشي على قدميه بعد ان قلبه ماركس واعاد الاعتبار لهيجل.

وفي ضوء هذا الادعاء يرى المؤلف ان هيجل هذا كان يؤمن بسيطرة الدولة القوية القادرة على تامين مستلزمات الرفاه الاجتماعي لشعبها من خلال التحكم في وسائل الانتاج الامر الذي يتناقض مع جوهر القطاع الليبرالي الذي يشجع الملكية الخاصة وتقليص دور الدولة الى اقصى حد من خلال تحويل الشركات الى القطاع الخاص.

ومع انهيار الشيوعية تبددت غيوم كثيرة كانت تخفي عيوب النظريتين التاتشرية والريجانية والتي تمثلت بشكل واضح في تعميق الفوارق الاجتماعية وتفاقم الجريمة ولم يعد من هم لاصحاب الشركات سوى زيادة ارباحهم فلجاوا الى تقليص عدد العاملين متاكدين من ان ذلك لن يضر بمصالحهم خصوصا ان النقابات ضعفت وبدات تحارب حتى من قبل القيادة الجديدة لحزب العمال، فادى ذلك حتما الى تصاعد صاروخي في ارقام البطالة. والاستهلاك ضرب الاطناب وبلغ ذروته وجر معه ارتفاعا خياليا في الاسعار، فافاق الجميع على حقيقة مرة. لقد عاش الجميع حلما جميلا مولته البنوك باموال المودعين والمستثمرين والاجانب، فاغتلوا نسب الفائدة العالية التي كانت تفرضها البنوك (ولا تزال) وهرعوا نحو امتلاك البيوت والسيارات ولما دقت ساعة الحقيقة وطرقت الازمة العامة ابواب بريطانيا وجد الناس انفسهم مثقلين بالديون، وباتوا عاجزين عن الاداء ففقدوا بيوتهم وسياراتهم، ومنهم من فقد اسرته او حياته. وباتت كلمة العصر هي التقشف ووجدت الحكومة نفسها مضطرة الى الحد من المسار وارغام الناس على التقشف، وتشجيع الودائع الداخلية والخارجية، فرفعت اسعار الفائدة الى ان تجاوزت ١٥٪ فاقلع الناس عن الشراء الا ما هو ضروري وترتب على ذلك كساد تجاري ادى بدوره بارباب الشركات والمعامل والمصانع الى طرد العمال مما ادى الى قلاقل اجتماعية افقدت الاجانب الثقة في الحياة الاقتصادية داخل بريطانيا (والولايات المتحدة) فتدخلت الحكومة من جديد هذه المرة ووضعت نصب عينيها مكافحة التضخم وخفض سعر الفائدة لاعادة مفهوم الحياة الى الحياة الاقتصادية.

النظريات الجديدة تسببت بالبطالة وزادت

ارباح اصحاب الشركات وارغمت الناس على التقشف

● تسريح العمال نتيجة عصر التاتشرية والريجانية

الركود يستمر للسنة الثانية في اليابان والمانيا

تستعد المانيا واليابان لركود اقتصادي للسنة الثانية على التوالي في عام ١٩٩٦.

وقالت صحيفة (الغارديان) البريطانية ان نسبة الفائدة المرتفعة والتكلفة العالية لاجور الايدي العاملة ستمنعان الاقتصاد الالماني من تحقيق نمو بنسبة تزيد عن ٠.٥٪ هذا العام.

واضافت الصحيفة ان ظهور المنافسة الاسيوية ذات الاجور المنخفضة سيعني انه لن تكون هناك نسبة نمو في الاقتصاد الياباني تماما كما حصل في العام الماضي.

واشارت الصحيفة الى ان الرؤية المستقبلية السيئة لالمانيا واليابان ستسمح للولايات المتحدة تحسين وضعها كاكبر دولة اقتصادية في العالم.

هكذا من الاصل